



# الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

المرأة والعمل في فلسطين

دراسة في العمل مدفوع الأجر وغير مدفوع الأجر من واقع بيانات

مسح استخدام الوقت 1999 - 2000

تشرين أول/أكتوبر، 2001

" ثمن النسخة 3 دولارا أمريكي "

© شعبان، 1422هـ – تشرين أول، 2001  
جميع الحقوق محفوظة

في حالة الاقتباس، يرجى الإشارة إلى هذه المطبوعة كالتالي:

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2001. المرأة والعمل في فلسطين، دراسة في العمل مدفوع الأجر والعمل غير مدفوع الأجر من واقع بيانات مسح استخدام الوقت 1999-2000. رام الله – فلسطين.

جميع المراسلات توجه إلى دائرة النشر والتوثيق/قسم خدمات الجمهور على العنوان التالي.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ص.ب. 1647، رام الله – فلسطين

فاكس: 2406343 (2-970)

صفحة إلكترونية: <http://www.pcbs.org>

هاتف: 2406340 (2-970)

بريد إلكتروني: [diwan@pcbs.pna.org](mailto:diwan@pcbs.pna.org)

تم تخطيط وتنفيذ هذه الدراسة بمعونة مالية من صندوق الأمم المتحدة  
الإنمائي للمرأة UNIFEM مكتب غربي آسيا

## كلمة شكر

يتوجه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالشكر والتقدير إلى د. هديل أحمد القزاز على مساهمتها في اعداد هذه الدراسة.

لم يكن هنالك سبيل للإنتهاء من اعداد هذه الدراسة دون تشجيع وقيادة فريق العمل. لا يسعنا هنا إلا التقدم بالشكر إلى الزميلة سناء العاصي على جهودها في تنسيق وإدارة العمل، وإلى الزملاء رامي بركات، وأشرف حمدان، ونسرين عبيد، ومحمد المصري على جهودهم في توفير الجداول من قواعد البيانات ومراجعة وتدقيق الدراسة، وإلى الزميل محمد العمري لجهوده في مراجعة وتدقيق الدراسة. وقد قام يوسف فلاح بتوجيه فريق العمل ومراجعة المسودات النهائية للدراسة.

قام د. حسن أبو لبده رئيس الجهاز، ولؤي شبانه (مساعد رئيس الجهاز للشؤون الإحصائية)، ود. حمدي الخواجا بالمراجعة الفنية للدراسة.

يتوجه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالشكر إلى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة UNIFEM مكتب غربي آسيا على دعمه لهذه الدراسة.

## تقديم

إن حصول المرأة على عمل مدفوع الأجر أمر حاسم لتحقيق الاعتماد على الذات ورفاه أفراد الأسرة المعالين. على أن شطراً كبيراً من عمل المرأة يقع في الوظائف المنخفضة الأجر أو غير مدفوعة الأجر. وتعمل المرأة في وظائف ومهن تختلف عن وظائف الرجل، وتكاد تحصل دائماً على مركز وأجر أقل. وسواء كانت تعمل أم لا فإنها تتحمل المسؤولية الأساسية عن العمل المنزلي ورعاية الأطفال وغيرهم من أفراد الأسرة.

ولا يرد وصف جيد لأنشطة المرأة في العمل في الأساليب التقليدية لجمع البيانات. فالمؤشر الذي يستخدم كثيراً لقياس العمل هو الاشتراك في القوة العاملة - عدد النساء والرجال الناشطين اقتصادياً. ووفقاً للمعايير الإحصائية الدولية، يشمل النشاط الاقتصادي جميع الأعمال الواقعة ضمن الحد الانتاجي لنظام الحسابات القومية، بحيث أنها قد لا تشمل الأعمال النسائية، ذلك أن المعايير الدولية تستبعد العمل المنزلي من قياس النشاط والإنتاج الاقتصاديين.

ودراسة استخدام الوقت هي وسيلة لتقييم جميع الأنشطة المختلفة للمرأة والرجل، ومن هنا جاء تنفيذ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لمسح استخدام الوقت للمرة الأولى خلال الفترة الواقعة ما بين أيار 1999 وأيار 2000، باعتباره واحداً من الأدوات الأساسية التي تخدم أهداف إبراز قضايا النوع الاجتماعي. وباعتباره مصدراً غنياً بالبيانات المتعلقة بمشاركة المرأة في عملية التنمية، وذلك من خلال تحديد حجم مشاركة المرأة في العمل الرسمي والعمل غير الرسمي.

ربما كان عمل المرأة وزيادة مشاركتها في العمالة الرسمية مدفوعة الأجر من أهم القضايا التي تشغل أذهان نشطاء الحركات النسوية في العالم، إلا أن نقاشاً من نوع آخر يدور في أوساط المهتمين بقضايا عمل المرأة ويتعلق بالمساهمة الفعلية للمرأة في العمل خارج نطاق الحسابات والإحصاءات الرسمية وتحديد مساهمتها في قطاع العمل غير الرسمي والعمل المنزلي غير مدفوع الأجر.

يعتبر هذا التقرير الأول في سلسلة من التقارير التحليلية المشتقة من بيانات مسح استخدام الوقت، حيث يسعى إلى إجراء تحليل أوضاع النساء والرجال في مختلف جوانب العمل بهدف تسليط الضوء على عمل المرأة الفلسطينية الرسمي وغير الرسمي، ويتمثل الهدف من هذه التقارير التحليلية في رفع مستوى الوعي بين صانعي السياسات، والمخططين، والمنظمات غير الحكومية، والمدافعين عن قضايا النوع الاجتماعي والعامّة على نطاق واسع من حيث الآثار التي تركتها العملية التنموية على النوع الاجتماعي، جنباً إلى جنب مع المجالات التي تتطلب مزيداً من الانتباه لأغراض صنع السياسات، والتخطيط وتشكيل المجموعات الضاغطة.

نأمل أن يشكل هذا التقرير حول عمل المرأة في فلسطين خطوة إضافية في تشجيع الباحثين والمخططين على إجراء تحليلات ووضع تفسيرات أكثر عمقاً استناداً إلى البيانات المتوفرة.

والله ولي التوفيق،،،

د. حسن أبو لبده

رئيس الجهاز

تشرين أول، 2001

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال البيانية
15	المقدمة
17	1. مسح استخدام الوقت
17	1.1 منهجية الدراسة
18	2.1 الصعوبات
18	3.1 مسح استخدام الوقت
19	4.1 أهميته ومطالبة الحركات النسوية به في أنحاء العالم
21	5.1 طرائق مسح استخدام الوقت
21	1.5.1 طريقة السجلات اليومية
21	2.5.1 طريقة التذكر
21	3.5.1 طريقة الملاحظة
22	6.1 ملاحظات نقدية
22	7.1 مسح استخدام الوقت ونظام الحسابات القومية (SNA)
23	8.1 منهجية مسح استخدام الوقت في فلسطين
25	2. عمل المرأة من واقع بيانات مسح القوى العاملة
25	1.2 فجوات النوع الاجتماعي في تعريف العمل
26	2.2 أنواع العمل التي يجب الاهتمام بها من منظور النوع الاجتماعي
27	3.2 نساء خارج القوى العاملة
27	4.2 المشاركة في القوى العاملة
29	5.2 التمرکز في القطاعات المختلفة
30	6.2 الحالة العملية
30	7.2 مكان العمل
31	8.2 التمييز في الأجور
31	9.2 البطالة وعلاقتها بالنوع الاجتماعي
32	10.2 القطاع غير الرسمي في إحصاءات العمل
33	11.2 خصائص العمل غير الرسمي
33	1.11.2 التسجيل القانوني
33	2.11.2 أجور متدنية
33	3.11.2 غياب أنواع الأمان والحماية
33	4.11.2 درجة عالية من تشغيل الذات
33	5.11.2 درجة المهارات

33	6.11.2 الاستمرارية
34	12.2 خصائص العاملين في القطاع غير الرسمي
34	13.2 القطاع غير الرسمي في المنظور الفلسطيني
35	14.2 النساء في القطاع غير الرسمي
35	15.2 توزيع العمل على أساس النوع الاجتماعي في القطاع غير الرسمي
39	3. عمل المرأة من واقع بيانات مسح استخدام الوقت
39	1.3 توزيع وقت الفرد الفلسطيني
44	2.3 وقت العمل حسب التجمع
45	3.3 استخدام الوقت في الدورة الحياتية
45	4.3 استخدام الوقت حسب الحالة الزوجية
46	5.3 العمل مدفوع الأجر وغير مدفوع الأجر في مسح استخدام الوقت
48	6.3 العمل في الفصول المختلفة
49	7.3 التنقل للوصول للعمل
49	8.3 العمل غير الرسمي في مسح استخدام الوقت
51	9.3 خلاصة
53	4. نتائج وتوصيات
54	1.4 توصيات في مجال الإحصاء وأبحاث السياسات الاجتماعية والاقتصادية
55	2.4 توصيات مجتمعية
57	قائمة المراجع العربية
59	قائمة المراجع الإنجليزية
	الملحق الإحصائي

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
28	جدول 1.2: توزيع القوى العاملة المشاركة حسب المستوى التعليمي والمنطقة والجنس (%)، 2000
37	جدول 2.2: توزيع العاملين حسب الحالة العملية، والمنطقة، والجنس (%)، 2000
41	جدول 1.3: بلدان المناطق المتقدمة النمو التي تعمل فيها المرأة بأجر أكثر من الرجل لفترة تزيد عن ساعتين في الأسبوع، 1992/1984
42	جدول 2.3: نسبة الأفراد الذين قاموا بالأنشطة ومعدل الوقت المستخدم للأفراد الذين قاموا بالأنشطة حسب الجنس. معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 2000 - 1999
44	جدول 3.3: توزيع الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة ونسبة الأفراد الذين قاموا بالأنشطة ومعدل الوقت المستخدم للأفراد الذين قاموا بالأنشطة حسب الجنس ونوع التجمع. معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 2000 - 1999
46	جدول 4.3: معدل الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة للعمل مدفوع الأجر حسب الحالة الزوجية والجنس للفئة العمرية 12 سنة فأكثر. معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 2000 - 1999
47	جدول 5.3: معدل الوقت المستخدم للأفراد الذين قاموا بالأنشطة للعمل مدفوع الأجر وغير مدفوع الأجر، حسب الجنس أسبوعياً، 2000-1999
47	جدول 6.3: معدل الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة للعمل مدفوع الأجر حسب العمر والجنس، معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 2000 - 1999
48	جدول 7.3: معدل الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة للعمل غير مدفوع الأجر حسب الحالة الزوجية والجنس للفئة العمرية 12 سنة فأكثر. معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 2000-1999
50	جدول 8.3: معدل الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة للعمل غير مدفوع الأجر حسب العمر والجنس. معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 2000-1999
50	جدول 9.3: معدل الوقت المستخدم للأفراد الذين قاموا بالأنشطة للعمل مدفوع الأجر وغير مدفوع الأجر حسب الجنس ولديهم أطفال دون سن 5 سنوات. معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 2000-1999

## قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	الشكل
27	شكل 1.2: نسبة المشاركة في القوى العاملة حسب الجنس للأعوام 2000-1995
36	شكل 2.2: معدل الوقت المستخدم للعمل غير مدفوع الأجر في المنشآت حسب الحالة الزوجية، 2000 - 1999
46	شكل 1.3: معدل الوقت المستخدم للعمل المدفوع الأجر في المنشآت حسب الحالة الزوجية، 1999-2000



## المقدمة

تساهم النساء في جميع أنحاء العالم مساهمة كبيرة في تنمية مجتمعاتهن بطرق متعددة ولكن هذه المشاركة في التنمية لا تنعكس في الدراسات والإحصاءات الرسمية التي تعترف غالباً بأنواع محددة من النشاطات الاقتصادية ذات المردود النقدي المادي وتهمل المساهمات الأخرى التي تتركز فيها النساء مثل الأعمال المنزلية والمشاركة في الأعمال العائلية غير مدفوعة الأجر. عدم الاعتراف بهذه المساهمات في الحسابات الرسمية يغييب النساء عن الصورة ويوجي بتدني مساهماتهن الاقتصادية ويقلل بالتالي من وجودهن في التوجهات والخطط التنموية المختلفة. ومن هنا فإن مساحاً شاملاً وتقييماً عادلاً للمساهمات الاقتصادية للمرأة يعتبر الخطوة الأولى نحو إزالة أشكال التمييز المختلفة التي تعاني منها النساء و لرفع مكانتهن في المجتمع.

ربما كان عمل المرأة وزيادة مشاركتها في العمالة الرسمية مدفوعة الأجر من أهم القضايا التي تشغل أذهان نشطاء الحركات النسوية في العالم وخبراء التنمية ومكافحة الفقر وخبراء السكان وتوزيع الموارد الطبيعية والبشرية. فعمل المرأة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل هذه القضايا مجتمعة حيث أن مشاركة المرأة في العمل تسهم في تنمية الاقتصاد الوطني وتعتبر استراتيجية مهمة لمكافحة الفقر وخفض معدلات الخصوبة وزيادة الاستثمار في رأس المال الاجتماعي. إلا أن نقاشاً من نوع آخر يدور في أوساط المهتمين بقضايا عمل المرأة ويتعلق بالمساهمة الفعلية للمرأة في العمل خارج نطاق الحسابات والإحصاءات الرسمية وتحديد مساهمتها في قطاع العمل غير الرسمي والعمل المنزلي غير مدفوع الأجر.

يتشابه وضع مشاركة المرأة في العمل في فلسطين مع هذه الاتجاهات العالمية وقد لوحظ طويلاً أن تدني مشاركة المرأة الفلسطينية في المسوح التقليدية لا يعكس مدى مساهمتها في الاقتصاد الفلسطيني حيث أنه بالرغم من أن نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة الرسمية متدنية إلا أن الغالبية منهن خارج نطاق هذه القوى يعملن ساعات طويلة داخل البيت يقضينها في الأعمال المنزلية وفي نشاطات أخرى مولدة للدخل. وأن هناك ضرورة محلية ووطنية لإجراء مسح أخرى تبرز هذه المساهمة بشكل أفضل.

في جميع المجتمعات تتعايش نشاطات السوق والنشاطات خارج السوق (اقتصاد المنزل) معا بطريقة يصعب فصلهما ولكن من الثابت أن اقتصاد السوق لا يمكنه أن يعيش وحده، ويعتبر مسح استخدام الوقت من أهم المسوح التي تقدم بيانات حول بنية الحياة الاجتماعية، ويسهم في تحديد طبيعة النشاطات التي يزاولها الأفراد في حياتهم اليومية والمتعلقة بأنشطة الأعمال الإنتاجية سواء مدفوعة الأجر أو غير مدفوعة الأجر، كذلك الأعمال المنزلية وإدارة المنزل والمحافظة عليه، والعناية بأفراد الأسرة ورعاية الأطفال، إضافة إلى النشاطات الترفيهية مثل مشاهدة التلفاز أو سماع الراديو. وبذلك يغطي المسح جميع النشاطات المرتبطة بحياة الناس بما فيها نشاطات داخل السوق وخارجه.

تستعرض هذه الدراسة عمل المرأة الفلسطينية في العمل مدفوع وغير مدفوع الأجر ولكنها لا تتطرق للعمل المنزلي. وتستعين الدراسة بالإضافة لبيانات مسح استخدام الوقت بأحدث بيانات مسح القوى العاملة لعام 2000 وذلك بهدف الوصول الى صورة شاملة عن مساهمات المرأة الفلسطينية في الاقتصاد الوطني. يغطي مسح استخدام الوقت العمل الرسمي وغير الرسمي على حد سواء للبحث في فرضية أن مساهمة المرأة الفلسطينية في الاقتصاد هي أعلى مما تشير اليه المسوح التقليدية

وللتأكد من أشكال الاختلاف على أساس النوع الاجتماعي (الجندر) في الأعمال مدفوعة الأجر والأعمال غير مدفوعة الأجر. كما يتم التركيز على القطاع غير الرسمي وأنواع الأعمال التي تمارسها فيه.

يستعرض الفصل الأول سوق العمل الفلسطيني وأهم الصعوبات البنيوية والثقافية والاجتماعية التي تحول دون مشاركة أوسع للنساء في سوق العمل، ومنهجية مسح استخدام الوقت وأهميته وأسباب مطالبة الحركة النسوية له، بالإضافة لاستعراض مفهوم العمل الموسع كما تطرحه الأدبيات العالمية ومقارنته مع التعريف الإجرائي المستخدم في مسح القوى العاملة الفلسطينية. الفصل الثاني يتناول موضوع مشاركة المرأة في سوق العمل الرسمي من خلال مسح القوى العاملة لعام 2000، ويستعرض باختصار أهم التوجهات في فلسطين. أما الفصل الثالث فيتناول موضوع مشاركة المرأة في سوق العمل الرسمي وغير الرسمي من خلال مسح استخدام الوقت 1999-2000، ويحاول رسم صورة لمدى مشاركة المرأة في فلسطين في العمل مدفوع الأجر وغير مدفوع الأجر. وأخيراً يستعرض الفصل الرابع أهم نتائج البحث وتوصيات مقترحة لأبحاث ومتابعات أخرى في نفس الموضوع.

## الفصل الأول

### مسح استخدام الوقت

يتمس الاقتصاد الفلسطيني باندني مستوى الأداء بالمقارنة مع الإمكانيات المتاحة وبالمقارنة مع الدول المجاورة في المنطقة. إن التشويه البنوي للاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ينتج بالأساس عن سياسات وممارسات الاحتلال الإسرائيلي التي حالت دون إحداث تنمية اقتصادية، حيث تم حجز وإعاقة تطور المجتمع الفلسطيني على مدى أكثر من 50 عاما. إن مشكلات الواقع الفلسطيني مستعصية وتتميز بفائض قوة العمل ومحدودية فرص العمل، كما أثر انعدام الاستقرار السياسي على الأداء الاقتصادي بصورة سلبية سواء بمنع الاستيراد والتصدير بشكل حر، أو بمنع الاستثمار والتراخيص ومصادرة الأراضي وتحويل موارد المياه للاستخدام الإسرائيلي. هذه الممارسات جميعا وغيرها أدت لارتفاع نسبة البطالة بأشكالها المتعددة وعدم توفر فرص عمل للرجال والنساء على حد سواء، وعدم قدرة القطاعات الاقتصادية على استيعاب المزيد، فالقطاع الحكومي متضخم ويعاني من بطالة مقنعة وهيكلية، والزراعة تعاني من أزمات وانحسار الأراضي نتيجة المصادرة والطرق الإلتفافية (شبانة والبرغوثي، 1999، قطامش، 1999).

يتميز سوق العمل الفلسطيني بالزيادة المتنامية في الأيدي العاملة بفضل النمو السكاني المتزايد وارتفاع معدلات الخصوبة وعلى الرغم من أن التوقعات تشير إلى أن معدلات الخصوبة سوف تتناقص حتى عام 2025، إلا أن المعدلات الحالية هي في مرحلة تزايد، حيث يقدر معدل النمو السكاني لعام 2001 بواقع 4.95 (شبانة، 1999) ويعمل العديد من العمال الفلسطينيين كعمالة غير مدربة وغير ماهرة في سوق العمل الإسرائيلي، ومن المتعذر فصل تشغيل النساء العاملات عن مجمل السياسات الاقتصادية والتنموية وإمكانيات خلق فرص عمل للقوى العاملة الفلسطينية بشكل عام بتنمية الإمكانيات وقدرات السوق المحلية.

إن تدني مشاركة النساء في القوى العاملة كما ترصدها مسوح القوى العاملة التقليدية يرتبط ارتباطا وثيقا بالتشوهات التي يعاني منها سوق العمل الفلسطيني بشكل عام، كما أن تدني مشاركة المرأة في القوى العاملة يرجع لعدة أسباب منها الاقتصادية وتتمثل في عدم مقدرة السوق الفلسطيني على استيعاب الزيادة في العرض من القوى العاملة، والعوامل الطارئة للمرأة من سوق العمل بسبب تدني الأجور، بالإضافة لأسباب اجتماعية وثقافية تتعلق في محدودية المهن والأنشطة الاقتصادية المقبولة اجتماعيا والتي تمارسها المرأة أو تتنافس عليها (شبانة 1999).

وهنا تبرز تساؤلات عدة حول أهمية إدماج المرأة في سوق العمل. بالإضافة لأهمية عمل المرأة تنمويا فقد ثبت أن لعمل المرأة أثرا في خفض معدلات الخصوبة، وإن كانت معدلات الخصوبة تؤثر على مشاركة النساء في الاقتصاد فإن بعض الدراسات توحى بأن نوع العمل نفسه يؤثر على أنماط الحمل، والحجة هي أنه عندما لا تكون تكلفة الفرصة للانقطاع عن النشاط الاقتصادي كبيرة فإن تكلفة الفرصة البديلة لإنجاب الأطفال ستكون منخفضة أيضا، ومن ناحية أخرى فإن انقطاع المرأة عن العمل في الوظائف المهنية سيترتب عليه انخفاض في المكاسب المتوقعة مدى الحياة (الأسكوا، 1998).

#### 1.1 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على التحليل الوصفي لبيانات مسح استخدام الوقت الذي تم في فلسطين ما بين أيار 1999 وأيار 2000، بالإضافة لبيانات مسح القوى العاملة للعام 2000 (4 دورات من مسح القوى العاملة). تمت مراجعة أهم الدراسات التي

تناولت عمل المرأة في فلسطين في السنوات الأخيرة، بالإضافة لبعض الأدبيات العالمية حول العمل الرسمي وغير الرسمي ومسح استخدام الوقت.

### 2.1 الصعوبات

تكمن الصعوبة الأولى في إعداد هذه الدراسة في وضع مفهوم محدد لكل من العمل الرسمي وغير الرسمي وفي إيجاد البيانات التي توضح حدود كل منهما في المضمون الفلسطيني. (تم الإشارة لهذه الصعوبات بصورة تفصيلية في مواقع مختلفة من الدراسة). الصعوبة الثانية تكمن في عدم توفر بيانات للمقارنة بين نتائج مسح الوقت في فلسطين ودول أخرى ذات ظروف مشابهة مثل الدول العربية والدول النامية هذا بالإضافة لصعوبة المقارنة بوجه عام بين مسوح استخدام الوقت المختلفة، واختلاف نظم ترميز النشاطات، واختلاف الأنشطة المجتمعية بين دولة وأخرى.

### 3.1 مسح استخدام الوقت

"وقتنا هو حياتنا" والطريقة التي يقضي فيها الإنسان وقته تحدد وتعكس كثيراً من التغيرات في حياته وظروفها، فقد يضطر البعض للعمل المتواصل دون أي فترات راحة أو إجازات، وقد يقضي البعض الآخر الكثير من وقت الفراغ دون إنتاج. ويحدد الوقت الذي يقضيه الفرد أنماط الاستهلاك والإنفاق، ومستوى الرفاه الاجتماعي، والتغيرات الديموغرافية، والعلاقات الاجتماعية، ورأس المال الاجتماعي، ومستوى رفاه الأطفال، ومستوى الإبداع الفكري والفني وغيرها. لقد أظهرت دراسات عدة العلاقة المتشابكة والتفاعلية بين استخدام الوقت، والدخل، والاستهلاك، ومستوى رفاه البشر. توزع الأسر المعيشية الوقت في أربع مجالات رئيسية هي الحاجات الشخصية، العمل (مدفوع الأجر، العمل غير مدفوع الأجر والأعمال المنزلية)، والترفيه والعمل التطوعي. ويعتبر توزيع الوقت بين أفراد الأسرة المعيشية على هذه المجالات الأربع دليلاً على الأسلوب المعيشي لها (Robinson, J and Godgey, G.1997). من الفرضيات التي سيقوم هذا البحث بطرحها أن النوع الاجتماعي (الجنس) من أهم العوامل التي تسهم في توزيع الوقت إضافة إلى العمر والحالة الزوجية.

تركز الدول المتقدمة على مسح استخدام الوقت كطريقة مثلى لقياس الوقت الذي يقضيه الرجال والنساء في النشاطات الاقتصادية المختلفة وفي الأعمال المنزلية، وتعتبره إحدى الطرق المهمة لتغطية مجالات العمل غير التقليدية التي لا تغطيها المسوح الرسمية. أما في العديد من الدول النامية حيث مازالت هناك حاجة ماسة لتطوير كفاءة جمع إحصاءات القوى العاملة وتحسين جودتها، فيعتبر مسح استخدام الوقت مصدراً مهماً للحصول على بيانات شاملة عن القوى العاملة وتركيباتها بالإضافة للمعلومات غير التقليدية الأخرى كأنشطة العمل المنزلي، ووقت الفراغ، ... الخ. ومع أن مسح استخدام الوقت يستهدف الأفراد في الأسر إلا أنه يعطي صورة شاملة عن النشاطات الجماعية وميل الأفراد في المجتمع ككل لممارسة بعض الأنشطة سواء في أيام الأسبوع العادية أو أيام الإجازات، حيث توفر مسوح استخدام الوقت أنماط النشاط على مستوى الجماعات وليس على مستوى الأفراد حيث يتم نشر البيانات كمعدل لجميع الأفراد الذين يمارسون النشاط في المجتمع، وذلك لإظهار العلاقة بين الأنواع المختلفة من النشاطات، والمجموعات المختلفة من الفئات الاجتماعية وكذلك البلدان المختلفة. وعادة ما يوضح مسح استخدام الوقت، الوقت الذي تم قضاءه فعلياً، ولكنه لا يضيف أي معلومة حول رغبات الناس أو دوافعهم أو فهمهم للوضع الذي يعيشونه.

تكمن أهمية مسح استخدام الوقت في الحاجة إلى وجود وسائل غير تقليدية لقياس مدى مشاركة الأفراد في الأنشطة الاقتصادية المختلفة. وتزداد هذه الأهمية في الدول النامية حيث تتداخل حدود قطاعات العمل المختلفة والتي تقسمها الأدبيات المختلفة

إلى القطاع المنظم والقطاع غير المنظم والعمل المنزلي واقتصاد الكفاف. ويساهم المسح تحديداً في تغيير النظرة السائدة بتدني مساهمة المرأة الاقتصادية، حيث أن "النظرة السائدة إنما هي في الواقع نتاج لعدم توفر البيانات والمعلومات حول قطاعات اقتصادية معينة وبشكل أدق فهي أيضاً ناتجة عن استخدام مفهوم معين للعمل يتجاهل أنواع النشاطات الاقتصادية التي تشارك فيها النساء في ظل أوضاع اقتصادية كالتى تسود فلسطين" (حمامي، 1997).

تجرى مسوح استخدام الوقت بأشكال وطرائق مختلفة منذ بداية القرن التاسع عشر، فقد تم تنفيذ أول مسح ممنهج في كندا عام 1961، حيث استمر إجراؤه بعد ذلك بصور وطرائق مختلفة في العديد من دول العالم المتقدمة، منها كندا وأستراليا والنرويج، وقد أصبح يتوفر عند هذه الدول سلاسل زمنية تساهم في إجراء مقارنات عبر الزمن وبين الأجيال المختلفة. وقد بدأت بعض الدول النامية في أواخر التسعينات بإجراء هذه المسوح بأهداف مختلفة قليلاً، ولكنها أيضاً توفر معلومات قيمة عن المجتمعات المختلفة وتركيباتها.

#### 4.1 أهميته ومطالبة الحركات النسوية به في أنحاء العالم

يطالب دعاة المساواة على أساس النوع الاجتماعي بالبحث عن طرائق تعكس جميع أنواع العمل في إحصاءات القوى العاملة وهو ما تحاول الأخذ به كثير من الدول. نوع العمل يشكل مجال اختلاف أساسي بين الرجال والنساء في جميع أنحاء العالم، حيث تقضي النساء وقتاً أطول في أعمال التنظيف ورعاية أفراد الأسرة وتحضير وجبات الطعام وغيرها. في دراسات تمت في 7 دول متقدمة بين عام 1995-1999 اتضح أن النساء تقضي وقتاً أطول من الرجال في العمل غير مدفوع الأجر، وأن هذا الاختلاف يستمر حتى أعمار متقدمة، إلا أن وجود أطفال صغار في الأسرة يضطر النساء لزيادة الوقت المخصص في العمل غير مدفوع الأجر<sup>1</sup>.

أشار تقرير التنمية البشرية الدولي لعام 1995 والذي تناول وضع المرأة في العالم إلى أن النساء يقمن بأكثر من نصف عبء العمل<sup>2</sup>. إذ يقضي الرجال ثلاثة أرباع الوقت المخصص للعمل في أنشطة مدفوعة الأجر، بينما تقضي النساء أقل من ثلث الوقت في عمل مدفوع الأجر. وبالتالي يحصل الرجال على نصيب الأسد من الدخل ومن الاعتراف بمساهماتهم في الاقتصاد بينما يظل عمل النساء غير مدفوع الأجر غير معترف به ويتم التقليل من قيمته، وقد جعل التقرير المطالبة بالاعتراف بأنواع العمل المختلفة للنساء وإجراء مسوح استخدام الوقت إحدى رسائله الأساسية (تقرير التنمية البشرية الدولي، 1995).

دعا منهاج عمل مؤتمر بكين 1995 إلى تطوير وضع المرأة في الاقتصاد وتحديداً في صناعة القرار الإقتصادي، إلا أن منهاج العمل ركز على أن الوصول للقرار الإقتصادي لا يتوفر إلا من خلال عدة خطوات منها حصول النساء على حقوقهن الاقتصادية وفرص تشغيل مناسبة، والمساواة في قيمة العمل وليس القيمة النقدية فقط، والتنسيق بصورة أفضل بين الرجال والنساء في أداء الأعمال ذات القيمة "النقدية" و"غير النقدية". فحتى الآن تعتبر الأعمال غير النقدية مجالاً لعمل النساء فقط، ويشارك الرجال بشكل محدود جداً في الأعمال المنزلية وغير مدفوعة الأجر، مما يحد من فرص عمالة النساء المدفوعة الأجر. يقترح منهاج تطوير نوع من التنسيق يساهم في جسر هذه الهوة. وقد كانت إحدى أهم توصيات منهاج عمل بكين:

<sup>1</sup> The World's Women 2000, trends and statistic, United Nation Publication, 2000. New York.

<sup>2</sup> المقصود هنا هو المفهوم الموسع للعمل والذي يستعرض لاحقاً.

تطوير الإطار المعرفي لجميع أنواع العمل والتوظيف بقصد رصد مشاركة المرأة في العمل وتقدير حجم هذه المشاركة وأهميتها، وكان تركيز مؤتمر المرأة العالمي على احتساب وتقدير العمل غير مدفوع الأجر للنساء. يعتبر مسح استخدام الوقت إحدى الطرائق المهمة في تقدير النشاطات والخدمات التي تتم داخل الأسرة المعيشية اقتصادياً، حيث تكون وحدة الإدخال هي مقدار الوقت الذي يقضيه الفرد في ممارسة نشاط معين، وتكون وحدة الإخراج تقدير مالي لقيمة المهمة التي تم تنفيذها.

وفي مجال آخر في منهاج عمل بكين كانت التوصية هي تطوير طرائق وآليات تحسين وضع المرأة عن طريق إنشاء المؤسسات التي تعمل على ذلك وإدماج النوع الاجتماعي في جميع الخطط والسياسات الوطنية بما يضمن مصلحة النساء، وإنتاج بيانات ومعلومات إحصائية ترفد هذه السياسات وتساهم في تطويرها. في هذا المجال تم التوصية بتطوير وحدات إحصاءات المرأة والرجل في أجهزة الإحصاء المركزية والتي تضمن إنتاج بيانات مصنفة حسب النوع الاجتماعي ونشرها وتعميمها للمساهمة في صنع السياسات. ونص منهاج العمل على ضرورة توفير إحصاءات عن وضع المرأة والرجل، وخاصة في مجال العمل غير الرسمي، والعمل غير مدفوع الأجر، واقتصاد الكفاف، وأي أشكال أخرى من الأعمال غير الموجهة للسوق، وضرورة جمع معلومات عن بطالة النساء وأنواع البطالة المقنعة. كما أكد منهاج بكين على ما كان قد طرح سابقاً في مؤتمر نيروبي من ضرورة حساب مساهمات النساء غير النقدية فيما يعرف بالحسابات المساندة للحسابات القومية، (Satellite account) والتي يشكل مسح استخدام الوقت رافداً أساسياً لحساب وقت العمل بطريقة كمية (Becker & Schlaffer, 1997).

أما اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء، فقد أشارت أيضاً للظلم الذي يقع على النساء جراء عدم الاعتراف بحقوقهن الاقتصادية. "تقوم المرأة في جميع أنحاء العالم بأدوار متعددة في العمالة المنتجة بأجر أو بدون أجر مما لا يعكسه المقاييس الرسمية للنشاط الاقتصادي. علماً بأن الأجر المتساوي والضمانات العائلية والقروض المالية وحقوق الملكية وحقوق الميراث كلها أمور غير متوفرة للنساء كلياً أو محددة تبعاً للقانون والممارسات التقليدية أو الدينية التي تحكم الحياة الاقتصادية. وتعتبر جوانب عدم المساواة هذه بالغة الخطورة خصوصاً في ضوء تحمل النساء العبء الأكبر غير المتكافئ في رعاية وتنشئة أطفال العالم."<sup>3</sup>

وعلى المستوى الفلسطيني، كانت التقديرات الاجتماعية تميل دوماً إلى أن مشاركة المرأة الفعلية في الاقتصاد هي أكبر بكثير مما تشير إليه الإحصاءات التقليدية. وتتوفر "أدلة كثيرة تشير إلى أن عدد النساء المشاركات في النشاطات الاقتصادية يفوق ما تدل عليه الإحصاءات الرسمية الخاصة بمشاركة المرأة في القوى العاملة، ولكن لا يمكننا الكشف عن هذا العدد المفقود من النساء الناشطات اقتصادياً إذا اعتمدنا فقط على ما تقدمه لنا المسوحات الرسمية التقليدية" (حمامي، 1997).

تتطلب هذه الدراسة من أن مسح استخدام الوقت هو إحدى الطرائق المهمة للتنوع بضرورة المساواة بين الرجل والمرأة وفهم أعمق لمشاركة النساء في الاقتصاد الوطني والعالمي كمقدمة لحصولهن على قدر أكبر من المشاركة في صنع القرارات السياسية وتنمية مجتمعاتهن، والمشاركة في التغييرات السريعة التي تحدثها العولمة المتسارعة في العالم، بالإضافة للمشاركة

<sup>3</sup> اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، منظمة اليونسيف ومنظمة البونيفم.

في صنع السياسات الاجتماعية وتوزيع الخدمات وصياغة أنظمة الضمان الاجتماعي. وفي هذا تكمن أهمية مسح الوقت في العديد من الدول النامية ومنها فلسطين.

### 5.1 طرائق مسح استخدام الوقت

تتنوع طرائق تنفيذ مسح استخدام الوقت وذلك حسب الاختلافات في التركيبة الاجتماعية والاقتصادية ومستويات التعليم وغيرها من المتغيرات بين الدول المختلفة. من هذه الطرائق:

#### 1.5.1 طريقة السجلات اليومية<sup>4</sup> (Diary records)

تستخدم هذه الطريقة في دول مثل النرويج والسويد. حيث يقوم المبحوث بتسجيل جدول يومي مفصل عن النشاطات التي قام بها ومع من قام بها وأين. ويقسم الوقت لفترات تتفاوت بين 10 دقائق (في الدول المتقدمة) إلى نصف ساعة في أماكن أخرى. تساعد هذه المعلومات على رسم صورة واضحة للحياة اليومية وتحركات الأفراد ونشاطاتهم في الأماكن المختلفة. كما يتم تنفيذ البحث على مدار عام كامل مما يساهم في تغطية الكثير من الفروق الموسمية والأعياد والمناسبات الدينية مثل شهر رمضان وموسم الحج وأعياد الميلاد المجيد. في هذه السجلات يقوم المبحوث بتسجيل النشاطات التي يقوم بها بكلماته الخاصة، أما عملية ترميز النشاطات فتتم لاحقاً على أيدي متخصصين وبالاعتماد على رموز خاصة تم إعدادها سلفاً وتغطي ما يزيد عن 100 نشاط مختلف يتم توزيعها جميعاً على مجموعات هي: العمل المدر للدخل ويشمل (الوظائف والسفر للعمل وفترات الاستراحة أثناء العمل)، أعمال منزلية وعائلية وتشمل جميع الأعمال المنزلية غير مدفوعة الأجر، الرعاية للأطفال والمسنين وأين تتم هذه الرعاية (في البيت أو في مكان آخر)، كما تشمل التعلم والتعليم وعمل الفروض المنزلية، والعناية الشخصية، وتشمل أيضاً النوم وتناول الوجبات والعناية بالجسم، كما تشمل جميع أنشطة الترفيه.

تعتبر هذه الطريقة ملائمة للمجتمعات المتقدمة والتي توجد فيها معدلات أمية منخفضة نسبياً، إلا أنها غير ملائمة للدول النامية والتي ترتفع فيها معدلات الأمية. تحاول بعض الدول استخدام سجل نشاطات يومية مصور، يستطيع الشخص الأمي من خلال الصورة تحديد نوع ووقت النشاط الذي يقوم به، إلا أن هذه الطريقة أثبتت عدم ملائمتها لصعوبة الاستخدام.

#### 2.5.1 طريقة التذكر (Recall)

وفيها يقوم الباحث بزيارة المبحوث وسؤاله عن النشاطات التي قام بها في اليوم السابق. حيث يقوم الباحث بتسجيل المعلومات وتصنيفها. وتكمن صعوبة هذه الطريقة في أن الأفراد يميلون لنسيان الأنشطة التي قاموا بها وخصوصاً النشاطات اليومية الصغيرة، كما أنه يصعب عليهم تذكر الفترات الزمنية القصيرة مما يؤدي لضياع بعض المعلومات والبيانات التفصيلية الدقيقة.

#### 3.5.1 طريقة الملاحظة (Observation)

وفيها يلزم الباحث الشخص المبحوث ويقوم بتسجيل النشاطات اليومية التي يمارسها. على الرغم من أن هذه الطريقة تلائم البلدان التي تنتشر فيها الأمية، حيث يصعب شرح المسح وأهدافه وأبعاده، غير أن وجود الباحث بحد ذاته يحدث توتراً وتغيراً في وتيرة حياة المبحوث ويقلل من جودة البيانات.

<sup>4</sup>طريقة السجلات اليومية تم استخدامها في مسح استخدام الوقت الفلسطيني.

## 6.1 ملاحظات نقدية

على الرغم من الإيجابيات العديدة لمسح استخدام الوقت إلا أن هناك بعض السلبيات، منها عدم قدرته على قياس "كثافة الوقت" والذي هو من أهم مميزات عمل المرأة، حيث تمارس العديد من النساء أكثر من عمل في الوقت نفسه، كأن تقوم بالطهي والغسيل ورعاية أحد الأطفال في آن واحد. وعادة ما تسأل مسوح الوقت عن النشاط الرئيسي الذي قام به الفرد في فترة زمنية محددة ويتم إهمال الأعمال الأخرى رغم أنها تستهلك جزءا كبيرا من مجهود الفرد وطاقاته.

إن تكلفة تنفيذ مسح الوقت عالية، ويحتاج تنفيذه إلى مهارات وكفاءات من نوع خاص، كما يستغرق تنفيذه وقتاً طويلاً مدة عام كامل. وهذه أمور غير متاحة للعديد من الدول النامية والفقيرة، حيث يشكل ذلك الأمر عائقاً أساسياً أمام تنفيذ المسح في العديد من الدول. كما أن غياب منهجية موحدة بين الدول المختلفة التي أجرت المسح يزيد من صعوبة المقارنة.

وتبرز إشكالية أخرى في مسح استخدام الوقت تتمثل في تصنيف النشاطات وترميزها. على الرغم من أن الأمم المتحدة أصدرت ملف ترميز موحد إلا أن الاختلافات المجتمعية تجعل من الصعب التقيد بالنموذج المقترح. وتميل أغلب المسوح لتقسيم المعلومات إلى نشاطات رئيسية يتم تصنيفها إلى نشاطات فرعية على مستوى أو مستويين. ويقود توطين ملف الترميز إلى اختلافات بين الأنشطة الفرعية من بلد لآخر، ويعتمد على الباحثين الذين أعدوا ملف الترميز ومدى وعيهم بقضايا مجتمعهم. وتبقى دقة ترميز الأنشطة وتصنيفها محكوماً بعاملين رئيسيين هما إمكانية المقارنة بين الدول المختلفة وملاءمتها لنظام الحسابات القومية.

## 7.1 مسح استخدام الوقت ونظام الحسابات القومية (SNA)

ظل نظام الحسابات القومية لعقود طويلة نظاماً اقتصادياً بحثاً يبحث ويقيس النشاطات الاقتصادية في السوق، ويركز تحديداً على التبادل النقدي للسلع والخدمات. وتاريخياً أهملت حسابات الدخل القومي وقللت من شأن المساهمات الاقتصادية للعمل وركزت على المساهمة المالية فقط (مدفوع/غير مدفوع) في مقابل (اقتصادي/غير اقتصادي). إلا أن الإدراك العالمي لطبيعة وأهمية الأنشطة الاقتصادية دفع باتجاه تعديل نظام الحسابات القومية وهو ما تم في العام 1993، حيث اقترح ما يسمى بالحسابات القومية المساندة والتي تشمل العمل غير الرسمي والإنتاج المنزلي بهدف التبادل التجاري أو الموجه للاستهلاك المحلي، وترك الأمر للدول المختلفة لتضع النظام الذي يناسبها لحساب هذه النشاطات كاعتراف بالاختلاف الشاسع بين الدول حسب الممارسات المجتمعية. ولكن غياب إطار موحد لحساب الخدمات المساندة أدى لعدم اهتمام الكثير من الدول بإجراء حسابات خاصة بها، وما زال القطاع غير الرسمي والحسابات المساندة بشكل عام مجهولاً أمام الكثيرين.

بصورة عامة تقسم بنود إعداد الحسابات القومية إلى نشاطات إنتاجية تدخل في حسابات الناتج المحلي وتشمل نشاطات القطاع الرسمي وغير الرسمي، وفي هذا المجال يساهم مسح استخدام الوقت في تحديد المناطق التي يتم التقليل من شأنها، وتوفير معطيات للحسابات القومية المساندة. كما تتضمن نشاطات غير إنتاجية مثل الدور الإنجابي ورعاية المسنين والمعاقين وهي نشاطات يساهم مسح استخدام الوقت في تحديد من يقوم بها ومتى وأين.

## 8.1 منهجية مسح استخدام الوقت في فلسطين

قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بتنفيذ أول مسح لاستخدام الوقت خلال الفترة الواقعة ما بين أيار 1999 وأيار 2000، حيث غطى المسح عامًا كاملاً بما فيه من فصول ومواسم وأعياد. وتشير أدبيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أنه تم تنفيذ المسح من أجل:

1. توفير بيانات حول كل الأنشطة التي يقوم بها الفلسطينيون.
2. توفير بيانات حول معدل الوقت المستخدم في إنجاز الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الأفراد.
3. توفير بيانات حول نسبة الأفراد الذين يقومون بنشاطات محددة.
4. توفير معلومات حول البيئة الاجتماعية التي يزاول فيها النشاط.
5. توفير بيانات حول الوقت المستخدم من قبل المرأة للقيام بالأعمال المنزلية والأعمال الإنتاجية سواء كانت أعمالاً مدفوعة الأجر أو غير مدفوعة الأجر.
6. توفير بيانات حول الوقت المستخدم في أنشطة مختلفة كمشاهدة التلفاز، وحضور لقاءات دينية، والمشاركة في الأنشطة الرياضية.
7. توفير بيانات حول الوقت المستخدم في التنقل.
8. بالإضافة إلى بيانات ومؤشرات أخرى ذات علاقة.

المنهجية المستخدمة في مسح الوقت الفلسطيني هي طريقة السجل اليومي. وقد تكونت استمارة مسح استخدام الوقت من ثلاثة أقسام: استمارة الأسرة، استمارة الفرد (تم اختيار الأفراد عشوائياً من بين أفراد الأسرة)، استمارة السجل اليومي، وتعتبر الجزء المهم من استمارة المسح والتي تحتوي على معلومات تتعلق بكافة الأنشطة التي قام بها الفرد سواء كانت مقابل أجر مادي أو بدون أجر على مدار 24 ساعة لمدة عام، وتم تقسيم اليوم إلى فترات زمنية مكونة من 15 دقيقة خلال النهار و30 دقيقة بعد منتصف الليل حتى الساعة السادسة صباحاً.

يتشكل مجتمع الدراسة من جميع الأفراد الذين أعمارهم 10 سنوات فأكثر والمقيمين إقامة معتادة في الأراضي الفلسطينية. وتم اختيار عينة عشوائية إيطارها العام بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 1997. وقد اشتملت العينة على 240 منطقة عد (17 أسرة لكل منطقة عد). وتم توزيع العينة على عدة مستويات حسب المحافظة، ونوع التجمع ويشمل حضر، ريف، مخيمات، حيث شمل المسح 4,019 أسرة. تم تجاوز إشكالات الأمية عند الشخص المبحوث بزيارة الباحثين له أكثر من مرة خلال اليوم إذا كان يعيش وحده أو يطلب مساعدة أفراد الأسرة المتعلمين أو أحد الجيران للمساعدة في تعبئة السجل.

تم إعداد دليل ترميز نشاطات مسح استخدام الوقت بالاعتماد على قائمة الأمم المتحدة التجريبية لترميز مسح الوقت، بالإضافة إلى القائمة الخاصة بترميز الأنشطة الصادرة عن الإحصاءات الأوروبية مع الأخذ بعين الاعتبار ما يتناسب مع خصوصية الأنشطة التي يمارسها الفلسطينيون في حياتهم اليومية.

وللتأكد من هذه الخصوصية تم عمل مسح تجريبي على 160 أسرة في 10 محافظات ومقارنة النشاطات مع دليل ترميز الأمم المتحدة وحذف بعض تفصيلات النشاطات وإضافة تفصيلات نشاطات أخرى.



## الفصل الثاني

### عمل المرأة من واقع بيانات مسح القوى العاملة

يسهم عمل المرأة في رفع مستويات معيشة الأسرة ويزيد من الاستثمار في تعليم الأطفال وخفض معدلات الإعاقة ويعتبر أحد الركائز التنموية الأساسية في أي مجتمع (Bullock, 1994). وكما ذكر سابقاً فهناك صعوبات تقف أمام مشاركة أكبر للمرأة الفلسطينية في سوق العمل الرسمي، وتشير البيانات إلى أن عدداً كبيراً من النساء يرغبن في العمل بقدر يفوق القدرة الاستيعابية لسوق العمل الفلسطيني، حيث تنمو القوى العاملة الفلسطينية بمعدل يصل إلى 6% سنوياً (WSC, 1999). فالمجتمع الفلسطيني مجتمع فتي تبلغ نسبة من هم دون سن الخامسة عشرة حسب بيانات العام 2000 حوالي 46.7% ويتمتع بمعدلات خصوبة عالية تصل إلى 5.93 في الأراضي الفلسطينية (5.52 في الضفة الغربية و 6.81 في قطاع غزة)<sup>5</sup>. يحاول هذا الفصل تحديد معالم وإمكانيات عمل المرأة الفلسطينية الرسمي، حيث يعتمد هذا البحث على مسح القوى العاملة الفلسطينية لعام 2000، الذي ينفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بشكل ربعي (دوري) وعلى تحديث إحصائيات "المرأة والرجل في فلسطين: اتجاهات وإحصاءات 1998" مع التركيز على أهم الاتجاهات في عمل المرأة الرسمي في عام 2000.

#### 1.2 فجوات النوع الاجتماعي في تعريف العمل

طرح تقرير الأمم المتحدة (نساء العالم 2000) مفهوماً موسعاً للعمل، ودعا لتبنيه من جميع الجهات المسؤولة عن جمع ونشر البيانات حول العمل. وينص هذا المفهوم على أن "العمل هو مشاركة الأفراد في نشاطات إنتاجية يحصلون في مقابلها على عوائد مادية أو نوعية، أو عمل غير مدفوع الأجر مثل المساهمة في مشروع للأسرة، ويشمل أيضاً إنتاج المواد والبضائع للاستهلاك المنزلي والنشاطات غير الاقتصادية كالعامل المنزلي ورعاية أفراد الأسرة وكبار السن وبناء أو إصلاح مبان يمتلكها الشخص أو عائلته، والعمل التطوعي الذي لا يحصل الشخص على مكافأة في مقابلته"<sup>6</sup>. ويلاحظ أن هذا المفهوم الموسع للعمل يشمل جميع أنواع العمل التي يمكن أن يقوم بها الفرد، ويتضمن بصورة خاصة الأعمال التي تقوم بها النساء أكثر من غيرهن مثل العمل داخل المنزل والعمل العائلي غير مدفوع الأجر. إلا أن الإشكال الرئيس أمام مثل هذا المفهوم هو عدم توفر طرائق معيارية ثابتة لقياسه بسبب الاختلافات بين المجتمعات وصعوبة الوصول لتعريف محدد عن العمل غير الرسمي، وعدم توفر معلومات كافية عن الأنشطة الاقتصادية وشبه الاقتصادية وغير الاقتصادية التي تتم داخل المنزل. وقد ترك المجال مفتوحاً أمام الدول المختلفة لاختيار أفضل الوسائل لجمع أكبر قدر ممكن من البيانات عن العمل مما يزيد من صعوبة المقارنة ومن توفر المعلومات الكافية.

يستخدم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني على العمل أنه "الجهد المبذول في جميع الأنشطة التي يمارسها الأفراد بهدف الربح أو الحصول على أجر معينة سواء كانت على شكل راتب شهري أو أجره أسبوعية أو بالميأومة أو على القطعة أو نسبة من الأرباح أو سمسة أو غير ذلك من الطرائق. كذلك فإن العمل بدون أجر أو عائد في مصلحة أو مشروع أو مزرعة للعائلة يدخل ضمن مفهوم العمل." (التقرير السنوي لمسح القوى العاملة، 1999) وعلى الرغم من أن الجهاز

<sup>5</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. المسح الصحي - 2000، النتائج الأساسية. رام الله - فلسطين.

<sup>6</sup>The World's Women 2000, trends and statistic, United Nation Publication, 2000. New York.

المركزي للإحصاء الفلسطيني يتبنى بذلك مفهوم العمل كما تطرحه منظمة العمل الدولية ليشمل العمل في مشروع عائلي بدون أجر، إلا أنه لم يتم حتى الآن تبني أنشطة غير اقتصادية مثل العمل المنزلي ورعاية أفراد الأسرة وغيرها مما يقلل من إمكانيات رصد مساهمة المرأة الفلسطينية في الاقتصاد الفلسطيني. كما أن التعريف يترك المجال مفتوحاً أمام المبحوث لتحديد ما إذا كان يعمل في مشروع للعائلة ويساهم بالتالي في العمل. وغالباً ما يتم تجاهل مشاركة النساء في هذه المشاريع أو أن النساء أنفسهن لا يعتبرن هذه المساهمة ذات أهمية وأنها امتداد تقليدي لأعمالهن المنزلية. كما أن حمامي (1998) لاحظت أنه على الرغم من أنه من الإيجابي حساب عمل النساء غير مدفوع الأجر في إحصاءات القوى العاملة الوطنية، إلا أن عملية شملهن تعطي صورة مضللة لمستويات تشغيل النساء عندما يفترض أن التشغيل يعني أن النساء يتقاضين عليه أجوراً وبالتحديد مقارنة مع وضع الرجال الذين يحصلون على مردود مادي عن عملهم كتشغيل ذاتي أو كأرباب عمل. هذه الملاحظة صحيحة في ضوء غياب تقسيم واضح لأنواع العمل المختلفة وتقسيمها على أساس النوع الاجتماعي بالإضافة لغياب تمثيل هذه الأنواع المختلفة في نظام الحسابات القومية الفلسطينية حيث لا يتم إجراء تقدير لعمل النساء في الحسابات القومية المساندة.

تبرز إشكالية أخرى تتمثل في أن التعريف الفلسطيني للعمل يمكن من الافتراض الضمني أنه يشتمل على بعض أنواع العمل غير الرسمي، ولكنه بالتأكيد لا يحدد ولا يرصد جميع نشاطات القطاع غير الرسمي ربما لغياب مفهوم وطني متفق عليه للقطاع غير الرسمي في فلسطين. يمكن الزعم أن بعض التقديرات مازالت عاجزة عن تحديد جميع أنواع مشاركة المرأة في الاقتصاد بل ويتم التقليل من بعض المساهمات. هذا ويشير تقرير مسح القوى العاملة إلى أن حجم الخطأ النسبي يزداد لدى التقديرات المتعلقة بالنساء وذلك بسبب قلة عدد المشاهدات من النساء.

## 2.2 أنواع العمل التي يجب الاهتمام بها من منظور النوع الاجتماعي

تمارس أغلب نساء دول العالم أنماطاً معينة من العمل مثل العمل المؤقت والموسمي والعمل الجزئي والعمل من داخل المنزل. ويتيح هذا النوع من العمل للنساء ممارسة دورهن الإنجابي ودمج مشاركتهن الاقتصادية مع رعايتهن للأطفال والقيام بالأعباء المنزلية الأخرى. وعلى الرغم من أهمية هذه الأنماط إلا أنه يوجد مشكلة رئيسية تتمثل في أجورهن التي تكون عادة أدنى من أجور الرجال، ويفتقرن عادة للأمان الوظيفي والرعاية الصحية والمهنية، كما يتم في الكثير من الأحيان إهمال وسائل الوقاية والسلامة المهنية في أماكن عملهن. وهذا النوع من التمييز على أساس النوع الاجتماعي وعدم توفر فرص أفضل، يفرض على النساء القبول بأية شروط عمل حتى لو كانت الأجور أقل والظروف أسوأ. ومن هنا ينبغي الاهتمام بصورة خاصة بهذه الأنواع من العمل والتركيز على إبراز واقع المرأة فيها.

من أنماط العمل هذه العمل المؤقت والموسمي خصوصاً في الزراعة وقطف الثمار والمحاصيل ونتاج بعض الأطعمة، مثل الجبن، والعمل الجزئي، والعمل في المنزل، والعاملات لحسابهن (self-employed)، حيث تجد النساء صاحبات الأعمال أنه من الأسهل عليهن الجمع بين مسؤوليات العائلة والمهام غير مدفوعة الأجر (وبين الحصول على دخل معقول). لكن من جانب آخر فصاحبات الأعمال أكثر عرضة للكشف وغياب الأمن الوظيفي وقلة الحماية والحرمان من الضمانات الاجتماعية مثل إجازة الأمومة، والإجازات المرضية، والتعويضات في حالة الإصابة (The World's Women 2000).

### 3.2 نساء خارج القوى العاملة

ما زالت الغالبية العظمى من النساء الفلسطينيات خارج القوى العاملة ولأسباب ذات علاقة بمهامهن داخل البيت.

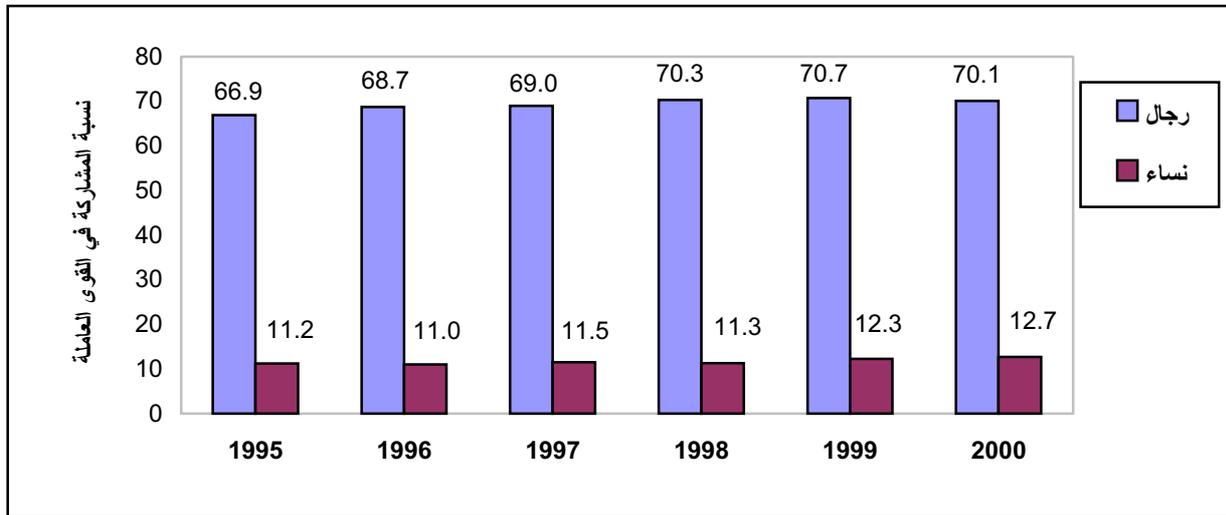
تبلغ نسبة النساء غير العاملات ممن تزيد أعمارهن عن 15 سنة لعام 2000، 87.3% من النساء مقابل 29.9% من الرجال. ويعزى 18.7% من الرجال مقابل 6.4% من النساء سبب البقاء خارج القوى العاملة للكبر. ويعزى 1.6% من الرجال مقابل 71.7% من النساء السبب للتفرغ للبيت، بينما 48.3% من الرجال مقابل 19.3% من النساء يرجعون السبب للدراسة (جدول رقم 2، الملحق الإحصائي).

### 4.2 المشاركة في القوى العاملة

ما زالت مشاركة النساء الفلسطينيات في القوى العاملة متدنية وأقل من مشاركة النساء في الدول النامية والدول العربية ولكن يتشابه الاتجاه العام لمشاركة المرأة الفلسطينية مع الاتجاهات العالمية حيث طرأت زيادة طفيفة على مشاركتها في العام 2000 إلا أن هذه المشاركة ما تزال منخفضة مقارنة بالمعدلات الإقليمية ومعدلات الدول النامية.

هناك اتجاه في جميع أنحاء العالم تقريبا نحو زيادة مشاركة النساء في القوى العاملة يصاحبه تراجع طفيف لمشاركة الرجال. وترجع هذه الزيادة إلى عدة تغيرات اجتماعية واقتصادية. ومن الجدير بالذكر أن التوقعات كانت تشير إلى أن هناك تطورا ملحوظا سوف يتم خلال السنوات الخمس القادمة في مشاركة النساء في القوى العاملة، بحيث يشكلن في العام 2000 ما نسبته 14.2% من مجموع القوى العاملة، وأن هذه النسبة سوف ترتفع لتصل 15.9% في العام 2005 (شبانه والبرغوثي، 1999).

شكل 1.2: نسب المشاركة في القوى العاملة حسب الجنس للأعوام 1995-2000



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح القوى العاملة: التقرير السنوي، 2000. رام الله- فلسطين.

يكشف التدقيق في مشاركة المرأة والرجل في القوى العاملة على مدار السنوات 1995-2000 (شكل رقم 1) أن مشاركة الرجال بارتفاع مستمر، فقد ارتفعت من 66.9% عام 1995 إلى 70.7% عام 1999، في حين تراجعت النسبة لتصل إلى 70.1% عام 2000. في نفس الفترة حافظت مشاركة النساء على نسبة ثابتة تقريبا خلال الأعوام 1995-1998، حيث بلغت حوالي 11.2%، ثم ارتفعت إلى 12.3% عام 1999 وواصلت هذه النسبة ارتفاعها عام 2000 لتصل 12.7%، هذا

ولم تتجاوز النسبة 11% عام 1996 وهو العام الذي شهد عدة اغلاقات وحصار للأراضي الفلسطينية<sup>7</sup>. من المتوقع أن يبلغ معدل النمو في القوى العاملة 36% للرجال مقابل 52% للنساء خلال الفترة 1998-2005، إلا أن ذلك لا يعكس قدراً كبيراً من المشاركة من ناحية عددية (شبانة، 1999). هذا ويشير تقرير نساء العالم عام 2000 إلى أن مشاركة المرأة في الاقتصاد تزايدت حتى في الدول التي كانت تاريخياً تعاني من قلة نشاط المرأة الاقتصادي مثل دول شمال أفريقيا حيث ارتفعت مساهمة النساء في القوى العاملة من 20% عام 1980 إلى 26% عام 1997، وفي غرب آسيا ارتفعت من 23% إلى 27% وهي نسب أعلى بكثير من مشاركة المرأة الفلسطينية<sup>8</sup>.

**النساء الفلسطينيات لا يدخلن إلى سوق العمل الرسمي في سن مبكرة وذلك لما يتطلبه دخولهن من متطلبات ومؤهلات دراسية عالية.**

تشارك 4% فقط من الفتيات في الفئة العمرية (15 - 19) سنة في القوى العاملة في الضفة الغربية و 2.3% في قطاع غزة. تبلغ نسبة النساء في الفئة العمرية 15-24 المشاركات في القوى العاملة 7.1%، حوالي نصف معدل النساء المشاركات في القوى العاملة للعام 2000 بشكل عام مقارنة مع 52.1% من الرجال في نفس الفئة العمرية. وترتفع هذه النسبة بشكل كبير في الفئة العمرية ما بين 25-34 والتي تعتبر الفترة الإيجابية في حياة المرأة رغم الاعتقاد السائد بأن المسؤوليات الإيجابية وارتفاع معدلات الخصوبة تشكل عائقاً أساسياً لدخول المرأة في سوق العمل (حمامي، 1997، حمامي، 1998). كما تستمر النساء الفلسطينيات في العمل حتى سن متأخرة حيث بلغت نسبة النساء العاملات اللواتي تتجاوز أعمارهن 55 عاماً عام 2000، 8% مقابل 6.4% من الرجال في الضفة الغربية و 9.1% مقابل 4.6% في قطاع غزة (جدول 1 في الملحق الإحصائي).

**جدول 1.2: توزيع القوى العاملة المشاركة حسب المستوى التعليمي والمنطقة والجنس (%، 2000)**

المستوى التعليمي	الضفة الغربية		قطاع غزة		الأراضي الفلسطينية	
	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء
أمي/ملم	10.7	19.5	12.3	19.1	11.2	19.4
ابتدائي	25.2	14.5	21.3	10.3	24.0	13.3
إعدادي	33.2	15.3	26.4	12.6	31.1	14.6
ثانوي/توجيهي	14.3	10.9	20.9	13.7	16.3	11.7
دبلوم متوسط	6.8	17.5	6.4	23.4	6.7	19.2
بكالوريوس فأعلى	9.8	22.3	12.7	20.9	10.7	21.8
<b>المجموع</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح القوى العاملة: التقرير السنوي، 2000. رام الله- فلسطين.

**يسير المجتمع الفلسطيني في الاتجاه العالمي والذي تميل فيه العديد من النساء في الفترة الإيجابية للمشاركة في سوق العمل الرسمي بسبب متطلبات الحياة الحديثة والتي تتطلب مساهمة كلا الجنسين في دعم دخل الأسرة.**

<sup>7</sup> وجد داود (1999) أن هناك ارتباطاً سلبياً بين اغلاقات الحدود في العامين 1996 و 1997 والمشاركة النسائية في القوى العاملة.  
<sup>8</sup> يشير تقرير التنمية البشرية الدولي لعام 2000 إلى أن معدل النشاط الاقتصادي للإناث البالغات من العمر 15 سنة فأكثر قد بلغ 55.6% في جميع الدول النامية لعام 1998 أما في الدول العربية فقد بلغ 30.8%.

يشكل غياب وجود بيئة صديقة وداعمة للمرأة العاملة في الفترة الإنجابية من أهم المعوقات أمام مشاركة النساء في القوى العاملة. ففي كثير من دول العالم لا يتوفر العدد اللازم من دور الحضانة ومراكز رعاية الأطفال والمرضى والمسنين وعلى الرغم من ذلك فإن الاتجاهات العالمية تدل على أن عددا أكبر من النساء يستمر بالعمل حتى خلال الفترة الإنجابية التي تتطلب رعاية الأطفال وتربيتهم مما يعني تضاعف الأعباء الملقاة على عاتقهن.

التعليم محدد أساسي لحصول المرأة الفلسطينية على عمل رسمي حيث تزداد نسب المشاركة في سوق العمل بازدياد مستوى التعليم. غير أن حصول النساء على تعليم عال لا يعني بالضرورة حصولهن على فرص عمل ففي حين يوجد 26.9% من الرجال ممن تلقوا 13 سنة تعليمية فأكثر خارج القوى العاملة يوجد 55.7% من النساء من نفس الفئة خارج القوى العاملة.

## 5.2 التمرکز في القطاعات المختلفة

تتمركز النساء الفلسطينيات في قطاعات اقتصادية محددة مثل الخدمات والعمل الزراعي.

تعمل 34.6% من النساء في العمل الزراعي والحراجه (29.6% في الضفة الغربية و48.5% في قطاع غزة) مقابل 9.7% من الرجال. علما بأن العمل في الزراعة من الأعمال التي لا تتوفر فيها الحماية اللازمة للعاملين، كما أن هناك عددا كبيرا من النساء اللواتي يعملن في قطاع الزراعة يشتغلن في أعمال غير مدفوعة الأجر لصالح الأسرة، في حين أن العمل في الزراعة لا يشكل خيارا مدرا للدخل لمعظم النساء مما يؤدي لصورة مضللة عن عمل النساء، خاصة وأنه تتم مقارنتهن بعدد العمال من الرجال الذين يتفاوضون أجرا عن أعمالهم في العادة (حمامي، 1998). هذا بالإضافة لحقيقة أن العمل في الزراعة موسمي مما لا يضمن وجود عمل ثابت للنساء العاملات في هذا القطاع. القطاع التالي من حيث تمرکز العمالة النسوية هو قطاع الخدمات وتحديدًا قطاع التعليم الذي يشكل خيارا اجتماعيا مقبولا للنساء لأنه يضمن لهن ساعات عمل يومية مناسبة ولا تتعارض مع دورهن الإنجابي ودورهن في رعاية الأسرة والقيام بالأعباء المنزلية بالإضافة لإجازات مناسبة. القطاع الثالث من حيث تركيز العمالة النسوية يوجد في قطاع الصناعات التحويلية تحديدا مثل العمل في مصانع الحياكة أو بعض المصانع الصغيرة (جدول 5 و6 في الملحق الإحصائي).

تتغيب النساء عن بعض القطاعات مثل الأنشطة العقارية<sup>9</sup> والمحاجر والتعدين والإنشاءات، وتوجد بصورة محدودة جدا في قطاع النقل والتجارة والفنادق والمطاعم، حيث تعتبر بعض هذه الأعمال غير مناسبة اجتماعيا للنساء أو أنها تتطلب بعض الإمكانيات غير المتوفرة للنساء مثل التدريب المهني أو امتلاك رأس مال لبدء العمل. ويغيب عن المجتمع الفلسطيني فرص التدريب المهني اللازمة للكثير من المهن والتي تتوارثها الأجيال عن طريق التدريب في ورش العمل الصغيرة على يد "المعلم" أو المقاول مما يحرم النساء من هذه الفرصة. وعلى الرغم من تركيز النساء في قطاعات محددة إلا أن عددهن في هذه القطاعات محدود وأقل من الرجال. تقدم معظم الأنشطة الاقتصادية وظائف ذكورية وأخرى أنثوية. ومن النادر أن تكون الوظائف محايدة للنوع الاجتماعي. نجد أن قطاع الإنشاءات على سبيل المثال من القطاعات الذكورية حيث يعمل 23.3% من الرجال في الإنشاءات مقابل 0.3% من النساء. وباعتبار أن قطاع الإنشاءات من القطاعات الرائدة في خلق فرص عمل في فلسطين في المرحلة الحالية يمكن القول أن فرص النساء محدودة جدا في هذا المجال (جدول 6 في الملحق الإحصائي).

<sup>9</sup> لتفاصيل عمل المرأة في القطاعات الاقتصادية المختلفة انظر جدول رقم 6 في الملحق الإحصائي.

## 6.2 الحالة العملية

أقل من 1% من النساء العاملات هن أصحاب عمل (0.8% في الضفة الغربية و0.3% في قطاع غزة) لعام 2000. وعند الحديث عن العاملين في عمل عائلي غير مدفوع الأجر تبلغ نسبة النساء 30.2% في الضفة الغربية و43.8% في قطاع غزة.

## 7.2 مكان العمل

تميل النساء للعمل في أماكن قريبة من مكان سكنهن. يعمل عدد محدود جدا من النساء في إسرائيل

إذا أخذ بعين الاعتبار أن العمل داخل إسرائيل كان يستوعب ما يقارب 44% من القوى العاملة الفلسطينية عام 1996<sup>10</sup> ويشكل حوالي 30% من الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الفلسطيني (WSC, 1999) نجد أن النساء محرومات من العمل في إسرائيل (أقل من 1.8%) من النساء العاملات عملن داخل إسرائيل والمستوطنات عام 2000. ويميل بعض الباحثين إلى اعتبار هذا الغياب من سوق العمل الإسرائيلي مؤشرا إيجابيا حيث أنه من ناحية يخفف من معدلات بطالة الرجال ويساهم في خلق فرص للنساء في الاقتصاد المحلي (داود، 1999). إلا أن الدلائل تشير إلى أن هذا التغيير هو مؤقت ومحدود بشكل كبير، فمن ناحية ونتيجة التمييز القائم على النوع الاجتماعي لا تعمل النساء إلا في وظائف ومهن محدودة، ومن ناحية ثانية يعود الرجال لشغل هذه الأماكن في ظل أي إغلاق أو سبب لفقدان أعمالهم داخل إسرائيل (جدول 7 في الملحق الإحصائي).

<sup>10</sup>شبانة والبرغوثي، 1999.

## 8.2 التمييز في الأجور

ما زال التمييز في الأجور بين الرجال والنساء الفلسطينيين واضحاً مما يعكس اختلاف الحقوق والمكانة التي تعطى لكل منهما في مجال العمل.

هناك تمييز واضح لمصلحة الرجال في مستوى الأجور المدفوعة في المهنة نفسها. الفارق في متوسط الأجر الكلي بين المرأة والرجل في الضفة الغربية يبلغ 30.5 شيكل، ووجد أن النساء يحصلن على أجور تعادل 65% من أجور الرجال في عام 2000 في الضفة الغربية في المقابل يبلغ الفارق في متوسط الأجر الكلي بين المرأة والرجل في قطاع غزة 15 شيكل، أي أن النساء في قطاع غزة يحصلن على أجور تعادل 77% من أجور الرجال، (جدول 9 في الملحق الإحصائي). وفي مؤسسات القطاع العام تتبع الفروقات من الحالة الزوجية للفرد حيث تضاف جميع مميزات العائلة وعلاوة الأبناء للرجل وليس للمرأة. في بحث مثير للاهتمام أشار داود (1999) إلى أن زيادة متوسط أجر المرأة لا تؤدي إلى زيادة مشاركة المرأة في القوة العاملة، وبالتالي فإن زيادة معينة في متوسط أجر المرأة لا يستحث مزيداً من النساء للانضمام إلى القوة العاملة.

## 9.2 البطالة وعلاقتها بالأنواع الاجتماعية

معدلات البطالة المرتفعة بين النساء مرتبطة بتركيز النساء على عدد محدود من القطاعات وعدم إمكانية خلق فرص عمل جديدة للنساء.

في حين تقل معدلات البطالة بين النساء عن تلك بين الرجال الذين تلقوا أقل من 12 سنة دراسية، يلاحظ أن البطالة بين النساء اللواتي أنهين 13 سنة فأكثر تبلغ 66% على مستوى الضفة الغربية، بينما لا تتجاوز 10.8% بين الرجال في الضفة الغربية. وتشير الإحصاءات إلى أن 66% من المتعطلات عن العمل في الضفة الغربية و89.2% من المتعطلات عن العمل في قطاع غزة حصلن على 13 سنة دراسية فأكثر (الملحق الإحصائي، جدول 10). وتعزو بعض الدراسات أسباب البطالة في صفوف الخريجات إلى عدم ملائمة تخصصاتهن مع متطلبات سوق العمل، بالإضافة للتقسيم الجندي لسوق العمل والذي لا يتيح الفرصة أمام النساء لممارسة أعمال اعتاد على ممارستها الرجال (الأسكوا، 1998).

تعاني النساء من نسبة بطالة أعلى مقارنة مع الرجال، ولأوقات أطول، حيث يستغرق النساء العاطلات عن العمل قضاء فترة أطول (مرتين) في البحث عن عمل مقارنة بالرجال العاطلين عن العمل (حمامي، 1998). ويعاني الشباب بشكل عام والنساء الشباب بشكل خاص من البطالة لعدة أسباب منها التوجهات السلبية تجاه الخريجين الجدد للاعتقاد بأنهم لا يملكون الخبرة الكافية، وعدم توفر المجالات لإكساب الشباب مثل هذه الخبرات، وتعرض الشباب بصورة أكبر للاهتزازات التي تنشأ عن مشاكل في البيئة الاقتصادية. كما أن خيارات العمل أقل للمرأة التي لها أطفال دون سن الثالثة لقلة وجود دور للحضانة أو ارتفاع تكاليفها. ويقبل معدل البطالة عند النساء المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج، ووجد كذلك أن هناك نساء من فئة سبق لهن الزواج في القوى العاملة أكثر من نساء من فئة لم يسبق لهن الزواج، ويتناقض هذا مع الاعتقاد بأن أصحاب العمل يفضلون النساء غير المتزوجات لأن تكلفة تشغيلهن أقل (داود، 1999).

## 10.2 القطاع غير الرسمي في إحصاءات العمل

في العام 1972 اعتمدت منظمة العمل الدولية مفهوم العمل غير الرسمي، وحددت أهم خصائصه على أنه "يسهل الدخول إليه، ويعتمد على المصادر المحلية، ملكية عائلية للمشروع، عمليات صغيرة، ويعتمد على العمل اليومي والقليل من التكنولوجيا، ويستخدم مهارات تم الحصول عليها من خارج المدرسة، وغير منتظم ويخضع لتنافس قوي في السوق" (Bullock, 1994). ومنذ ذلك الحين تصاعد الاهتمام بالقطاع غير الرسمي والذي ثبت انتشاره في جميع دول العالم النامية وفي أغلب الدول المتقدمة. لأسباب مختلفة مازال القطاع غير الرسمي يجتذب اهتمام الباحثين والمانحين على حد سواء، ويسود الاعتقاد بأن الفهم المتكامل للقطاع غير الرسمي يمكن أن يجعل منه راندا في عملية التنمية وخلق فرص عمل جديدة خصوصا للنساء. لعل وضع تعريف محدد للقطاع غير الرسمي يعتبر من أهم الصعوبات التي تواجه دراسته في جميع أنحاء العالم وتكمن الصعوبة الأساسية في التعريف لاتساع أنشطة القطاع غير الرسمي وتنوعها وتعدد أشكالها وأماكن تنفيذها وعدد العاملين فيها وإمكاناتهم.

وقد رصدت الدراسات المختلفة عدة أسباب لتطور القطاع غير الرسمي منها انحسار الإنتاج وفرص العمل في القطاع الرسمي واعتماد القطاع الرسمي على كثافة رأس المال مما يسبب حاجة أقل للعمالة وإلى نوعية ذات قدرات ومهارات خاصة بالإضافة إلى انحسار فرص التعليم والتدريب أمام الفئات الفقيرة في المجتمع وزيادة الهجرة الريفية للمدينة (الأسكوا، 1989). ينتشر القطاع غير الرسمي انتشارا كبيرا في الدول النامية حيث تشير تقديرات قياسه في تنزانيا على سبيل المثال إلى أنه يساهم في أكثر من 30% من الناتج المحلي الإجمالي ويشغل أكثر من 31% من الأيدي العاملة في المناطق الحضرية وينتشر القطاع غير الرسمي في الريف والحضر بواقع 60% في الريف و 40% في الحضر. (مركز الإحصاء التنزاني، 1995) تتبنى بعض الأدبيات فكرة أن الاقتصاد غير الرسمي ينمو بسبب زيادة الطلب على العمالة الرخيصة ورغبة أرباب العمل في مضاعفة أرباحهم باستغلال العمال أو أن القطاع غير الرسمي ينمو كطريقة لتجاوز قوانين العمل خاصة تلك المتعلقة بحقوق العمال والتنظيم النقابي والضرائب (Hindiyeel-Mani, 1996).

يشكل القطاع غير الرسمي مصدرا كبيرا لتشغيل النساء في جميع أنحاء العالم. وتزيد نسبة النساء اللواتي يعملن في القطاع غير الرسمي في أعمال زراعية وغير زراعية عن نسبة الرجال في أغلب دول العالم، كما تمارس النساء في القطاع غير الرسمي أنماطا متنوعة من النشاطات الاقتصادية وغالبا ما يتواجدن كصاحبات أعمال أو عاملات بدون أجر. وبما أن النساء يمتلكن مصادر قليلة فالعمل في القطاع غير الرسمي يدر لهن دخلا قليلا ويستخدم فقط لمحاربة الفقر، وعدد قليل من النساء العاملات في القطاع غير الرسمي يمكنهن التحول إلى القطاع الرسمي أو كسب دخل معقول.

للقطاع غير الرسمي أهمية كبيرة حيث ينظر إليه كاسفنجة ضخمة تمتص الصدمات الناتجة عن التشوه الاقتصادي مما يوفر فرص عمل للعمالة الفائضة وموارد مالية لأفراد تراجع دخلهم بسبب التضخم، كما يوفر فرص تدريب لأصحاب الأعمال في القطاع الرسمي (هلال، 1999).

تسمية غير الرسمي قد توحي بأن هناك قطاعاً رسمياً قانونياً، وآخر غير قانوني إلا أن الواقع لا يشهد تناقضا بين القطاعين الرسمي وغير الرسمي، بل على العكس فالعديد من الدول تشجع العمل غير الرسمي للتخلص من تبعات البطالة وتشوهات

الاقتصاد، وهنا ينبغي التمييز بين القطاع غير الرسمي الشرعي أو المسموح به قانونياً وبين نطاق واسع من النشاطات غير الرسمية وغير القانونية مثل الاتجار بالمخدرات والسلع المسروقة وغيرها (هلال، 1999، المالكي وآخرون، 2000).

### 11.2 خصائص العمل غير الرسمي

هناك عدة خصائص تستخدم لتمييز القطاع غير الرسمي عن القطاع الرسمي وتعتمد على التصورات المختلفة والتوجهات التنموية المختلفة إلا أن هناك خصائص محددة تنطبق على الواقع الفلسطيني منها:

#### 1.11.2 التسجيل القانوني

يفتقر القطاع غير الرسمي إلى التسجيل القانوني في حين نجد أن القطاع الرسمي هو القطاع المسجل رسمياً حيث يمتلك الاعتراف القانوني بالتسجيل والرقابة الصحية، ودفع الضرائب.

#### 2.11.2 أجور متدنية

يتميز القطاع غير الرسمي بأجور غير محددة تتغير وفقاً لقانون السوق ومدى نشاط الفرد وطبيعة المهنة التي يمارسها. بعكس القطاع الرسمي الذي يحدد سلماً للأجور وحداً أدنى لها وتوقيتاً محدداً لدفع المستحقات بالإضافة لنظام ثابت للمكافآت والحوافز والادخار.

#### 3.11.2 غياب أنواع الأمان والحماية

لا تتوفر الحماية الكافية للعاملين والعاملات في القطاع غير الرسمي والذي يتميز بغياب التسجيل كصاحب عمل وعدم وجود عقود للموظفين أو ضمان منافع خارج الأجر كالإجازات السنوية وساعات عمل محددة وضمن اجتماعي. كما أن مشاريع القطاع غير الرسمي لا تخضع لقوانين حماية العمل.

#### 4.11.2 درجة عالية من تشغيل الذات

يتميز القطاع غير الرسمي بدرجة عالية من تشغيل الذات مع الأخذ بعين الاعتبار أن ليس كل من يعمل لحسابه يعتبر في القطاع غير الرسمي، فالموظفون المهنيون مثل الأطباء والمحامين والمهندسين يقعون ضمن نطاق العمل الرسمي حيث يقوم هؤلاء بالتسجيل في نقابات مهنية ودفع مستحقات التسجيل والضرائب بانتظام كما يخضعون بشكل ثابت للرقابة، ويرى البعض أن السمة المميزة للقطاع غير الرسمي تكمن في أنها تخلق فرص عمل لصاحب المشروع وليس استثماراً لرأس المال (هلال، 1999).

#### 5.11.2 درجة المهارات

لا تستخدم مشاريع القطاع غير الرسمي تكنولوجيا متطورة وتميل لاستخدام أنماط الإنتاج التقليدية وتتميز بعملياتها المحدودة واعتمادها على العمل المكثف (هلال، 1999).

#### 6.11.2 الاستمرارية

المشاريع الصغيرة المدرة للدخل هي أحد أنماط العمل غير الرسمي، وفي الواقع الفلسطيني انتشرت المشاريع الصغيرة المدرة للدخل في سنوات الانتفاضة الأولى وخصوصاً في سنوات 1987-1990 حيث زاد عدد المؤسسات التي توفر القروض

الصغيرة للنساء لعمل مشاريع داخل المنزل أو تعاونيات خارجه، وتشير دراسات تقييمية أعدت عن هذه المشاريع إلى أن أكثر من 80% منها فشل في الاستمرار (Abdo,1995).

## 12.2 خصائص العاملين في القطاع غير الرسمي

يجب التمييز بين أنواع مختلفة من العاملين والعاملات في القطاع غير الرسمي فهناك من يعمل بهدف التطور وتوسيع عمله والتحول التدريجي نحو العمل الرسمي المنظم، وهناك من يحاول جاهدا الحصول على بعض الاستقرار والأمان، وهناك الأكثر فقرا والذين يمثل القطاع غير الرسمي لهم الوسيلة الأخيرة للبقاء (Bullock, 1994). الاقتصاد الرسمي شديد التنوع وتحمل قطاعاته المختلفة إمكانات متباينة للنمو إلا أن دراسات عدة تشير إلى أن قلة من المشاريع الصغيرة جدا تتحول إلى مشاريع صغيرة أو متوسطة الحجم، الأمر الذي لا يدعم نظرية أن القطاع غير الرسمي يعمل بمثابة حاضنة للقطاع الرسمي (هلال، 1999).

## 13.2 القطاع غير الرسمي في المنظور الفلسطيني

لا يوجد حتى الآن تعريف محدد للقطاع غير الرسمي الفلسطيني ولم تتم أي دراسات مسحية لتحديد نطاقه التشغيلية ونوعية وكمية العمالة التي يستوعبها. يميل بعض الباحثين لاعتبار العمل غير الرسمي هو النشاطات الموجودة خارج تعداد المؤسسات ومسوح القوى العاملة التي يجريها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حمامي، 1998)، إلا أن هذا التعريف غير دقيق، حيث تغطي مسوح القوى العاملة العديد من المنشآت الصغيرة التي يقل عدد العاملين فيها عن خمسة وبعض الأعمال العائلية غير مدفوعة الأجر. لكن القطاع غير الرسمي حسب التعريفات الدولية ينتشر في فلسطين انتشارا ملحوظا ويسهم في حماية الأسر من التقلبات المفاجئة للاقتصاد ومن التشوهات البنوية التي تعود لإجراءات وممارسات الاحتلال الإسرائيلي وضعف الاقتصاد المحلي.

إحدى الدراسات الحديثة عن القطاع غير الرسمي تبنت تعريفا ينص على أن القطاع غير المنظم في الضفة الغربية وقطاع غزة هو "ذلك القطاع الذي يشمل العمل في المواقع الثابتة (بيت، امتداد للبيت، منشأة أكشاك...) على أن يقل عدد العاملين في الوحدات الإنتاجية عن 5 أشخاص باستثناء المهنيين المختصين الذين يتمتعون بدرجة عالية من التأهيل الرسمي (كالأطباء والمحامين والمهندسين وما شابه)، كما يشمل العمل خارج المواقع الثابتة (الباعة المتجولون، العربات، السيارات) ويرتبط القطاع غير المنظم عادة بتدني درجة الالتزام بقوانين التسجيل والضرائب والقوانين المنظمة للعمل وتدني مستوى التنظيم والنظام المحاسبي ومن الناحية القانونية يرتبط بالملكية الفردية (المالكي وآخرون، 2000).

## 14.2 النساء في القطاع غير الرسمي

بسبب صغر حجم مشاريع القطاع غير الرسمي وقلة الدخل الناتج عنها وحاجتها لاستخدام مكثف للعمالة وفي نفس الوقت عدم استخدام العمالة المأجورة فإنها تعتمد على علاقات عائلية لاستمرار العمل حيث يتم تشغيل النساء والأطفال. غالبية النساء اللواتي يساهمن في القطاع غير الرسمي هن عاملات غير ماهرات ويعملن للحصول على دخل بتأدية عدة مهمات في نفس الوقت للحفاظ على استمرار وبقاء العائلة. يسمح العمل غير الرسمي بمرونة أكثر في ساعات العمل كما يسمح لهن بالعمل من المنزل. كما أن عدم وجود المؤهلات اللازمة للدخول لسوق العمل هي التي تقود النساء إلى القطاع غير الرسمي بالإضافة إلى الحاجة إلى مرونة في العمل.

والنساء الفلسطينيات كغيرهن من النساء في جميع أنحاء العالم يعملن بكثافة في القطاع غير الرسمي، وتدل المؤشرات المختلفة على أنه نظراً للقيود البنوية المستمرة على الاقتصاد الفلسطيني سيبقى الاقتصاد غير الرسمي أكثر خياراً قابلاً للتطبيق أمام الكثير من النساء خاصة اللواتي يحملن مؤهلات علمية عالية واللواتي لا يستوعبهن قطاع العمل الرسمي (حمامي، 1998)

## 15.2 توزيع العمل على أساس النوع الاجتماعي في القطاع غير الرسمي

يسود الاعتقاد عند الكثيرين أن القطاع غير الرسمي هو الملاذ الأخير والمقلد الأساسي لعمل النساء مما يجعلهم يغفلون قضايا أساسية مثل أن القطاع غير الرسمي وعلى الرغم من سهولة الدخول إليه فهو ليس مفتوحاً بسهولة لجميع النساء. فالقطاع غير الرسمي أقل مساواة مما هو معتقد من حيث الفرق في الأجور بين المتدربين مثلاً وبين من يتلقون رواتب، وبين الرجال والنساء وبين صغار السن وكبار السن. من الملاحظ مثلاً أن النساء ينشطن في المجالات الأقل ربحية وكلما زادت أرباح المشروع غير الرسمي وزاد نشاطه كلما قل وجود النساء فيه، بل إن بعض المشاريع التي تبدأ صغيرة على أيدي النساء تنتهي في أيدي أقربائهن من الرجال عندما ترتفع الإنتاجية أو تزيد الحاجة للتحرك على نطاق أوسع للحصول على المواد الخام أو التسويق، وفي بعض البلدان تعمل النساء في المشاريع البيئية فقط، فالنساء أقل حركة من الرجال نظراً للتقاليد والقيم الاجتماعية التي تركز على الرعاية الأسرية للنساء وهذا يدعوهم إلى البقاء قريبات من بيوتهن.

يمكن الادعاء أن هناك معوقات أمام دخول النساء قطاع العمل غير الرسمي تتشابه مع تلك التي تمنعها من دخول القطاع الرسمي مثل انخفاض مستوى التعليم وارتفاع معدلات الخصوبة ومسؤوليات العمل العائلي والمنزلي غير مدفوع الأجر (هلال، 1999).

أنواع العمل غير الرسمي التي تمارسها النساء في فلسطين تشير إلى هذا التمييز الواضح على أساس النوع الاجتماعي والذي لا يختلف في واقع الأمر عن تركيز النساء في قطاعات وأنشطة اقتصادية محددة في قطاع العمل الرسمي، فقد حددت حمامي (1998) أنواع العمل غير الرسمي التي تقوم بها النساء الفلسطينيات بالبيع في الشوارع (خاصة في قطاع غزة)، والتصنيع المنزلي مثل إعداد الأطعمة وحياكة الملابس وتصفيف الشعر والعمل بالقطعة للمتعاقدين من الباطن في صناعة الملابس. تجد نسبة من النساء غير المتعلمات فرصاً للعمل في الصناعات المحلية التي تتسم بالبدائية والحرفية وكذلك الزراعة وقطف الفواكه والخضار وتعشيب الأرض والأعمال الموسمية بالإضافة إلى الصناعات التحويلية وأعمال التجارة بالمفرق والتسويق. هذه الأعمال تحتاج لساعات عمل طويلة من العمل الروتيني المكثف والمعتمد على الأيدي العاملة متوسطة ومتدنية المهارة

(قطامش، 1999)، أي أن النساء تتركز في العمل الزراعي الموسمي من ناحية وفي الصناعات التحويلية البسيطة وفي الخدمات مما يتشابه مع أنماط تواجدهن في العمل الرسمي.

أما عن خصائص العاملات في القطاع غير الرسمي فهن يتميزن بخصائص ديموغرافية وتعليمية تختلف بشكل ملحوظ عن النساء في قطاعي الخدمات والصناعة، فهن متزوجات ولهن أطفال كما أن مستوياتهن العلمية أقل من مستويات النساء في قطاع الخدمات حيث يصل تعليمهن في المتوسط إلى 6 سنوات (حمامي، 1997). بكلمات أخرى فالقطاع غير الرسمي يتيح الفرصة أمام نساء بإمكانيات أقل للدخول في نفس مجالات العمل "المقبولة اجتماعيا على أنها أعمال نسائية".

قبل الدخول في تحليل بعض المؤشرات والبيانات التي تدل على مساهمة النساء في العمل غير الرسمي، لا بد من الإشارة مرة أخرى لإشكالية التعريف. البيانات المتوفرة (بما في ذلك بيانات مسح استخدام الوقت) ليست مصممة لفحص القطاع غير الرسمي، وهي غير شاملة ولا تغطي المواسم المختلفة أو ظروف العمل المختلفة ولا تعطي مؤشرات دقيقة عن حجم القطاع غير الرسمي ومدى انتشاره. ومن هنا ينبغي التعامل مع البيانات بحذر وعلى أنها مؤشرات ذات قيمة محدودة وليس فيها فصل دقيق بين ما هو رسمي وما هو غير رسمي.

#### تزايد نسبة نساء غزة العاملات في عمل عائلي غير مدفوع الأجر بـ 13.6% عن نساء الضفة الغربية

شكل 2.2: معدل الوقت المستخدم للعمل غير مدفوع الأجر في المنشآت حسب الحالة الزوجية، 1999-2000



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة. رام الله - فلسطين.

من إحصاءات القوى العاملة يمكن القول أن نمط العمل غير الرسمي الواضح هو عمل الأفراد في عمل عائلي غير مدفوع الأجر، فخصائص هذه الحالة العملية تنطبق على العمل غير الرسمي. في الضفة الغربية بلغت نسبة العاملات في عمل عائلي غير مدفوع الأجر 30.2% لعام 2000 مقابل 5.6% من الرجال. أما في قطاع غزة فالنسبة تصل إلى 43.8% من النساء مقابل 4.4% من الرجال. أي أن نساء قطاع غزة هن الأكثر تواجدا في القطاع غير الرسمي مقارنة مع الضفة، بينما رجال الضفة الغربية هم الأكثر تواجدا في قطاع العمل غير الرسمي مقارنة مع غزة. هذه النسبة مرتفعة مقارنة مع دول أخرى في العالم حيث بلغت نسبة النساء العاملات في عمل عائلي بغير أجر في شمال أفريقيا 25% للنساء مقابل 7% للرجال، وفي دول جنوب أفريقيا 22% للنساء مقابل 14% للرجال وفي جنوب شرق آسيا 25% للنساء مقابل 9% للرجال<sup>11</sup>.

<sup>11</sup> The World's Women 2000, trends and statistic, United Nation Publication, 2000. New York

الحالة العملية الأخرى هي حالة من يعمل لحسابه، وعلى الرغم من أن ليس كل من يعمل لحسابه يمكن تصنيفه كعامل في القطاع غير الرسمي (حيث يستثنى عادة الأطباء والمهندسون وغيرهم من المتخصصين) إلا أن 9.4% من العاملات في الضفة الغربية لعام 2000 و11.6% من العاملات في قطاع غزة هن عاملات لحسابهن. وحيث أن المؤشرات التعليمية تدل على ندرة النساء في التخصصات المهنية يمكن الزعم أن هؤلاء هن عاملات في القطاع غير الرسمي.

**جدول 2.2: توزيع العاملين حسب الحالة العملية، والمنطقة، والجنس (%، 2000)**

الأراضي الفلسطينية			قطاع غزة			الضفة الغربية			الحالة العملية
المجموع	نساء	رجال	المجموع	نساء	رجال	المجموع	نساء	رجال	
4.6	0.7	5.3	3.3	0.3	3.8	5.1	0.8	5.9	رب عمل
19.6	10.0	21.4	17.2	11.6	18.1	20.6	9.4	22.8	يعمل لحسابه
66.1	55.6	68.1	69.5	44.3	73.7	64.7	59.6	65.7	مستخدم بأجر
9.7	33.7	5.2	10.0	43.8	4.4	9.6	30.2	5.6	عمل عائلي غير مدفوع الأجر
<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح القوى العاملة: التقرير السنوي، 2000. رام الله- فلسطين.



## الفصل الثالث

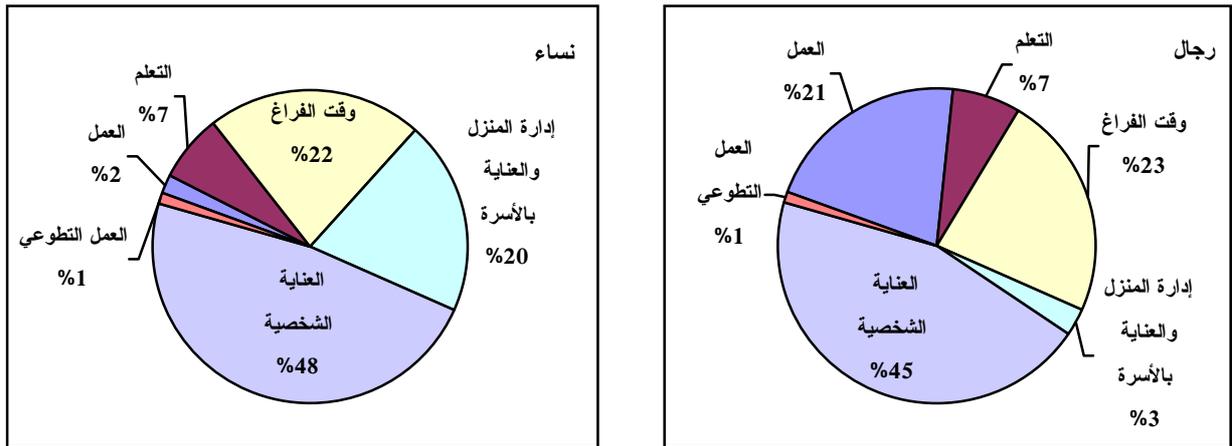
### عمل المرأة من واقع بيانات مسح استخدام الوقت

قبل الدخول في دراسة وتحليل العمل الرسمي من خلال مسح الوقت لابد من التنويه إلى إشكالية التعريف حيث أن نشاطات مسح استخدام الوقت التي تتعلق بمفهوم العمل بشكل عام<sup>12</sup> موزعة على أساس العمل في المنشآت، ونشاطات الإنتاج الأولي، وخدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع لغير المنشآت. في هذه المجالات الثلاثة تم السؤال ما إذا كان العمل مدفوع الأجر أو غير مدفوع الأجر. لأغراض البحث هنا سيتم اعتماد مفهوم العمل الرسمي على أنه ينطبق فقط على جزء من العمل في المنشآت والذي تم تعريفه على أنه "يشمل العمل في المنشآت سواء كان مدفوع الأجر أو غير مدفوع الأجر بصرف النظر عن طبيعة النشاط. ويتضمن ساعات العمل الفعلية في المنشآت الاقتصادية، والاستراحات القصيرة خلال العمل، بالإضافة إلى أوقات التدريب التي يتلقاها الفرد في العمل، ونشاطات البحث عن عمل، والتنقل لتأدية هذه الأعمال، وغير ذلك من الأنشطة المشابهة".<sup>13</sup>

من الملاحظ أن العمل في المنشآت غير مدفوع الأجر تم تضمينه في هذا التعريف وبالتالي يمكن القول إن العمل الرسمي هنا هو العمل في المنشآت مدفوع الأجر فقط. حيث يدخل العمل غير مدفوع الأجر في نطاق تعريفنا للعمل غير الرسمي لاحقاً وهنا تبرز إشكالية أخرى في التعريف تتعلق بحجم المنشأة حيث تميل الكثير من الدراسات إلى تحديد القطاع غير الرسمي بالمنشآت التي يقل عدد العاملين فيها عن 5 أفراد، إلا أن هذه المعلومة لا يمكن الحصول عليها من بيانات مسح استخدام الوقت. أما أنشطة الإنتاج الأولي (لغير المنشآت) والنشاطات التي تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج البضائع لغير المنشآت سواء كانت مدفوعة الأجر أو غير مدفوعة الأجر فهي تقع أيضاً في نطاق مفهوم العمل غير الرسمي كما سيرد في سياق البحث لاحقاً.

### 1.3 توزيع وقت الفرد الفلسطيني

النظرة الأولية لكيفية استخدام الأفراد في فلسطين للوقت تدل دلالة واضحة على وجود فروق واسعة حسب النوع الاجتماعي



<sup>12</sup> تم هنا استثناء العمل المنزلي من المفهوم الموسع للعمل الذي ذكر سابقاً وذلك لأنه لا يتم تضمينه في الإحصاءات الوطنية ومسوح القوى العاملة كما أن هناك دراسة منفصلة حول العمل المنزلي يتم إجراؤها حالياً.

<sup>13</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. استخدام الوقت في الأراضي الفلسطينية 2000/1999 النتائج الأساسية. رام الله- فلسطين.

وأن هذه الفروق تكون أوضح ما تكون في الوقت المستخدم في العمل وفي الوقت المستخدم في إدارة المنزل والعناية بالأسرة. ففي حين يقضي الرجال في فلسطين 21% من وقتهم في العمل و3% من وقتهم فقط في إدارة المنزل والعناية بالأسرة، تقضي النساء 2% فقط من وقتهم في العمل و20% من الوقت في إدارة المنزل والعناية بالأسرة. لعل هذا الفرق في الوقت المستخدم في أعمال المنزل يشكل مؤشرا ودليلا واضحا ليس فقط على تدني مشاركة المرأة في سوق العمل ولكن أيضا على كونه عائق أساسي أمام مشاركة أوسع.

فإذا كان جزء كبير من وقت المرأة مشغولاً بمتطلبات الأسرة فربما لا يتوفر الوقت اللازم للمشاركة في أي نشاطات أخرى بما في ذلك العمل. قد تبدو هذه الصورة تبسيطا لواقع معقد تم الإشارة لبعض تفاصيله سابقا ولكن عند النظر لجميع الأنشطة الحياتية الأخرى نجد أن الفروق في توزيع الوقت بين التعلم ووقت الفراغ والعمل التطوعي والعناية الشخصية لا تكاد تذكر. تحتل أنشطة العناية الشخصية المرتبة الأولى عند الرجال والنساء على حد سواء (45% للرجال و48% للنساء) ولكن في حين يحتل العمل المرتبة الثانية عند الرجال فإن النشاط الثاني من حيث اشغال الوقت للنساء هو إدارة المنزل والعناية بالأسرة.

تعمل المرأة في كثير من دول العالم عددا من الساعات أكثر من الرجل وتبين الدراسات التي أجريت في الثمانينيات والتسعينيات في المناطق المتقدمة النمو أساسا أن المرأة تعمل ساعتين على الأقل في الأسبوع أكثر من الرجل في 13 بلدا وتعمل غالبا بمعدل 5-10 ساعات أكثر في الأسبوع في ثمانية بلدان ولكن هذه النتائج تعود إلى استخدام مفهوم موسع للعمل يضم أنشطة غير مدفوعة الأجر وأعمالاً منزلية.<sup>14</sup> وتشير الاتجاهات العالمية إلى انخفاض وقت العمل الإجمالي منذ الستينيات وحتى الآن ومن بين بيانات 14 بلدا لها بيانات للاتجاهات تغطي فترات مختلفة من السبعينيات والثمانينيات انخفض وقت العمل لأكثر من ساعة في الأسبوع في ثمانية منها.

#### يعمل الرجال في المنشآت بمعدل ساعتين وأربع وثلاثين دقيقة أكثر من النساء

تشير بيانات مسح استخدام الوقت في فلسطين أن الرجال (العاملين في منشآت) يقضون ما معدله سبع ساعات وتسع وثلاثون دقيقة (7.39) في نشاط العمل في المنشآت يوميا أي ما يعادل 53 ساعة و33 دقيقة أسبوعيا، بينما بلغ معدل الوقت الذي تقضيه النساء (العاملات في منشآت) في نشاط العمل 6 ساعات و17 دقيقة يوميا أو ما يعادل 43 ساعة و59 دقيقة أسبوعيا أي أن الرجال يعملون في المنشآت بمعدل يزيد عن تسع ساعات وأربع وثلاثون دقيقة أسبوعياً عن النساء<sup>15</sup>. وتزيد مدة العمل في المنشآت في فلسطين كثيرا عن الوقت المتعارف عليه في قوانين العمل عالميا (40 ساعة أسبوعيا) علما بأن التنقل من وإلى مكان العمل في فلسطين لا يستغرق مدة طويلة في الظروف العادية<sup>16</sup>. في أحدث دراسات أجريت في العالم بين عام 1995 و1999 اتضح أن كلاً من الرجال والنساء يعملون ما بين 35 و50 ساعة أسبوعيا ما عدا في لاتفيا حيث تعمل

<sup>14</sup> المرأة في العالم 1995، منشورات الأمم المتحدة 1995.

<sup>15</sup> في تنزانيا مثلا يقضي الأشخاص وقتا يتراوح بين 40-49 ساعة في الأعمال مدفوعة الأجر ويقضي الرجال بالمعدل 48 ساعة بينما تقضي النساء

44 ساعة في العمل مدفوع الأجر (مركز الإحصاء التنزاني، 1995)

<sup>16</sup> يعتبر الالتزام بقانون وقت العمل مؤشرا على صحة العاملين وقوتهم ومدى تعرضهم للإجهاد وكذلك على الإنتاجية وتكاليفها وبشكل عام على مستوى الرفاه ونوعية حياة البشر في مجتمع ما.

النساء 62 ساعة ويعمل الرجال 56 ساعة (The World's Women 2000) أي أن الأراضي الفلسطينية تقع في نطاق الدول التي يعمل فيها الناس لساعات طويلة.

تبلغ نسبة من مارسوا عملاً في المنشآت 43.9% من الرجال مقابل 5.2% من النساء. تعكس هذه النسبة مشاركة كل من الرجال والنساء في العمل الرسمي مدفوع الأجر ويمكن تفسير الفرق في الوقت بين عمل النساء والرجال لكون النساء يعملن في وظائف ثابتة مثل قطاع التعليم الذي يتميز بأوقات عمل أقل من المجالات الأخرى مما يخفض من معدل ساعات عمل النساء. كما يعمل الرجال في أماكن عمل لا تتقيد بأوقات عمل محددة مثل قطاع الإنشاءات والذي قد تصل ساعات العمل اليومية فيه إلى ما يقارب العشر ساعات يومياً.

تشير دراسات متعددة إلى أن النساء (في جميع الدول تقريباً) يعملن لساعات أقل من الرجال في الأعمال مدفوعة الأجر وتفسر هذه الظاهرة بالقواعد العامة المتعارف عليها في تجارب النساء والرجال المختلفة حيث تميل النساء في كثير من الحالات للعمل بوقت جزئي أو بالساعة وتنظيم مسؤولياتهن الأخرى حول هذا العمل (Robinson and Godgey, 1997). وفيما يلي جدول ببعض الدول المتقدمة النمو التي تعمل فيها المرأة أكثر من الرجل لفترة تزيد عن ساعتين في الأسبوع 1984-1992.

**جدول 1.3: بلدان المناطق المتقدمة النمو التي تعمل فيها المرأة بأجر أكثر من الرجل لفترة تزيد عن ساعتين في الأسبوع، 1992/1984**

ساعات العمل في الأسبوع		المنطقة
رجال	نساء	
65	69	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (السابق)
41	64	أسبانيا
38	44	المملكة المتحدة
44	47	اليابان

المصدر: المرأة في العالم 1995: اتجاهات وإحصاءات. الأمم المتحدة: إحصاءات ومؤشرات اجتماعية، السلسلة كاف. الرقم 12.

**تقضي النساء كل وقت العمل في المنشآت في العمل أو المهنة الرئيسية بينما يقضي الرجال وقتاً يصل إلى ثلاثين ساعة أسبوعياً في العمل الثاني أو الإضافي.**

عند الدخول في تفاصيل العمل في المنشآت نجد أن النساء يعملن لقضاء كل الوقت في العمل الأول أو المهنة الرئيسية، حيث تقضي النساء 5 ساعات و47 دقيقة في المهنة الرئيسية وساعة و56 دقيقة فقط في العمل الثاني أو أعمال أخرى، بينما يقضي الرجال 7 ساعات و32 دقيقة في العمل الرئيسي و4 ساعات و23 دقيقة في العمل الثاني أو أعمال أخرى. قد يكون للاعتبارات المجتمعية والثقافة السائدة دور أساسي في اعتماد النساء على عمل واحد. من هذه الاعتبارات أن الرجل هو رب الأسرة والمعيّل الأساسي لها وإذا لم يتمكن من الحصول على دخل كافٍ لاحتياجات الأسرة فعليه البحث عن عمل آخر وفي نفس الوقت يتم اعتبار عمل المرأة عملاً مكملاً فقط لدخل الأسرة مما يعني أن الاعتبارات الأسرية وعدم أهمية هذا الدخل

بنفس الدرجة يجعل من الصعب على المرأة أن تعمل عملاً إضافياً هذا بالإضافة لالتزامات المرأة الأسرية وفي تأدية الأعمال المنزلية.

جدول 2.3: نسبة الأفراد الذين قاموا بالأنشطة ومعدل الوقت المستخدم للأفراد الذين قاموا بالأنشطة حسب الجنس.

معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 2000-1999

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط			نسبة من قاموا بالأنشطة			الأنشطة
رجال دبس	نساء دبس	كلا الجنسين دبس	رجال %	نساء %	كلا الجنسين %	
7.31	6.17	7.39	24.6	5.2	43.9	العمل في المنشآت
3.24	2.01	4.16	7.6	5.9	9.3	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
6.50	2.18	8.00	10.8	4.4	17.1	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح استخدام الوقت 2000/1999. رام الله- فلسطين.  
س: ساعة د: دقيقة

بالإضافة للعمل في المنشآت يعمل الرجال في فلسطين ما يعادل 4 ساعات و16 دقيقة في نشاطات الإنتاج الأولي لغير المنشآت، بينما تعمل النساء مدة ساعتين ودقيقة واحدة، وعلى الرغم من أن معدل الوقت الذي يقضيه الرجال ضعف الوقت الذي تقضيه النساء، إلا أن الفرق في نسب من يمارسون النشاط ليس كبيراً مثل الفرق بين من يعملون في المنشآت. يمارس نشاط الإنتاج الأولي 9.3% من الرجال مقابل 5.9% من النساء. في الواقع إن هذه النسب ليست كبيرة وأقل من المتوقع في مجتمع ريفي لا توجد به صناعات متطورة ويعتمد اعتماداً كبيراً على نشاطات الإنتاج الأولي مثل زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن والتنقل المرتبط بهذه النشاطات.

كما يقضي الرجال في فلسطين وقتاً يبلغ تقريباً ثلاثة أضعاف الوقت الذي تقضيه النساء في خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع لغير المنشآت (عمل غير رسمي)، حيث يقضي الرجال ثمان ساعات يومياً في هذا النشاط مقابل ساعتين وثمانية عشر دقيقة للنساء. هذه الخدمات تشمل نشاطات تصنيع الأغذية وعمل وبيع الملابس والتجارة ضيقة النطاق والحرف المرتبطة بذلك، والبناء وتصليح وصيانة الأدوات والآلات والتنقل المرتبط بهذه الأنشطة. من الملاحظ أن هذا الوقت أطول من الوقت الذي يقضيه الرجال في نشاط العمل في المنشآت مما يشير بشكل واضح إلى انتشار أنشطة العمل غير الرسمي في فلسطين كما يمارس هذا النشاط 17.1% من الرجال في فلسطين. إلا أن النسبة لا تدل بشكل واضح على مدى انتشار مثل هذه الأنشطة بين النساء حيث يمارسها 4.4% من النساء (مقابل 5.2% يعملن في المنشآت).

#### يعمل كل من الرجال والنساء في الضفة الغربية في المنشآت وقتاً أطول من الرجال والنساء في قطاع غزة

يقضي الرجال في قطاع غزة 7 ساعات و12 دقيقة يومياً في العمل في المنشآت وتقضي النساء 6 ساعات و4 دقائق بينما يقضي الرجال في الضفة الغربية 7 ساعات و53 دقيقة يومياً وتقضي النساء 6 ساعات و22 دقيقة يومياً. أي أن الرجال في الضفة الغربية يعملون بفارق يزيد 4 ساعات و47 دقيقة أسبوعياً عن الرجال في قطاع غزة وتعمل النساء في الضفة الغربية بفارق يزيد ساعتين و6 دقائق أسبوعياً عن النساء في قطاع غزة. يعود الفرق إلى طبيعة المهن التي تمارس في كل من

الضفة الغربية وقطاع غزة وإلى الفرص المتاحة أمام العاملين والعاملات. وجد أن الفرق الأساسي في الوقت يكون في المهنة الرئيسية حيث يقضي الرجال في الضفة الغربية 7 ساعات و48 دقيقة يوميا في المهنة الرئيسية و4 ساعات و54 دقيقة يوميا في العمل الثاني أو الإضافي بينما يقضي الرجال في غزة 7 ساعات و4 دقائق يوميا في المهنة الرئيسية و3 ساعات و25 دقيقة يوميا في العمل الثاني، ولا يوجد فروق ملموسة في الوقت الذي يتم قضاءه في التدريب أو التنقل أو البحث عن عمل.

يقضي الرجال في الضفة الغربية ما معدله 4 ساعات و3 دقائق في نشاطات الإنتاج الأولي لغير المنشآت، ويقضي الرجال في قطاع غزة وقتاً أطول يبلغ 4 ساعات و40 دقيقة، ويبدو أن الفرق الأساسي يكمن في الوقت الذي يقضيه الرجال في نشاط زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن، حيث يقضي الرجال في الضفة الغربية 3 ساعات و46 دقيقة يوميا في هذا النشاط الذي يمارسه 5.4% من الرجال مقابل 4 ساعات و25 دقيقة يوميا في نفس النشاط الذي يمارسه 7.1% من الرجال في قطاع غزة.

لم يسجل لدى النساء نفس الوقت أو نفس نسب المشاركة سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة، ففي حين تقضي النساء في الضفة الغربية ما معدله ساعتين و11 دقيقة في نشاطات الإنتاج الأولي وتقضي النساء في قطاع غزة ساعة و31 دقيقة يوميا، وعند متابعة تفاصيل هذه الأنشطة تشير النتائج إلى أن النساء في الضفة الغربية يقضين ساعتين و36 دقيقة يوميا في ممارسة زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن (يمارس النشاط 3.1% فقط من نساء الضفة الغربية)، بينما تقضي النساء في قطاع غزة ساعة و23 دقيقة يوميا في ممارسة نفس النشاط (تمارس النشاط أيضا 3.1% من نساء قطاع غزة).

ظاهر هذه الأرقام يوحي بتحدي النظرة السائدة حول المساهمة الكبيرة للنساء في الزراعة ونتاج المحاصيل وتسويقها. فالنساء بصورة عامة يساهمن بوقت أقل من الرجال في هذه الخدمات خارج نطاق العمل في المنشآت كما أنهن يشاركن بنسب أقل. لعل هناك حاجة لدراسة أكثر تفصيلا وتحديدًا عن أنواع العمل غير الرسمي الذي تمارسه النساء وكذلك عن كيفية تعريفهن لهذا العمل. ربما تعتبر الكثير من النساء عملهن في الزراعة ونتاج المحاصيل امتدادا طبيعيا لعملهن داخل المنزل.

من النتائج التي تثير التساؤل قضاء الرجال في الضفة الغربية ساعتين و36 دقيقة يوميا والرجال في قطاع غزة ساعتين و10 دقائق يوميا في "نشاطات أخرى غير مصنفة في مكان آخر" وهو وقت طويل نسبيا ويعادل تقريبا ثلث الوقت الذي يقضيه الرجال في العمل في المنشآت، وفي نفس النشاط تقضي النساء في الضفة الغربية ما يعادل ساعة و12 دقيقة يوميا وتقضي النساء في قطاع غزة ما يعادل ساعة و4 دقائق يوميا.

أما في نشاط العمل الثالث والمصنف حسب مسح استخدام الوقت كخدمات تتعلق بالحصول على الدخل ونتاج آخر للبضائع لغير المنشآت (عمل غير رسمي)، فيقضي الرجال في الضفة الغربية أطول وقت في هذا النشاط ويبلغ 8 ساعات و55 دقيقة واحدة يوميا (أكثر من 56 ساعة أسبوعيا)، يليهم الرجال في قطاع غزة بوقت أقل بنسبة ضئيلة تبلغ 7 ساعات و55 دقيقة يوميا (حوالي 55 ساعة أسبوعيا)، أما النساء في الضفة الغربية فيقضين وقتا لا يتجاوز ساعتين و20 دقيقة يوميا وتقضي النساء في قطاع غزة وقتا لا يتجاوز ساعتين و11 دقيقة يوميا.

### 2.3 وقت العمل حسب التجمع

يقضي رجال المخيمات أطول وقت في العمل في المنشآت بين الرجال في فلسطين وتقضي نساء الحضر أطول وقت في العمل في المنشآت بين النساء في فلسطين.

يقضي الرجال العاملون في منشآت في المخيمات 8 ساعات و 10 دقائق في العمل بينما يقضي الرجال في الحضر 7 ساعات و 42 دقيقة وفي الريف 7 ساعات و 12 دقيقة. في المقابل تقضي نساء الحضر أطول وقت في العمل في المنشآت مقابل التجمعات الأخرى ويصل إلى 6 ساعات و 40 دقيقة يوميا بينما تقضي نساء المخيم 6 ساعات ونصف الساعة ونساء الريف 5 ساعات و 12 دقيقة يوميا. يعمل الرجال في المخيم، فترة أطول في المهنة الرئيسية هذا بالإضافة لعملهم في مهنة إضافية وأثناء ساعات الاستراحة، وقد يعود السبب لانخفاض المستوى المعيشي للأسر في المخيمات وانخفاض مشاركة النساء في الأعمال المختلفة مقارنة بالتجمعات الأخرى مما يضطر رب الأسرة للحصول على أكثر من عمل والعمل لساعات أطول. أما النساء في الحضر فيعملن لساعات أطول لالتزامهن بساعات عمل محددة أكثر من نساء الريف والمخيم، وربما يعود السبب لطبيعة الوظائف التي تتوفر في المدن والتي تتطلب ساعات دوام أطول مثل العمل في المنظمات غير الحكومية أو المؤسسات الدولية.

**جدول 3.3: توزيع الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة ونسبة الأفراد الذين قاموا بالأنشطة ومعدل الوقت المستخدم للأفراد الذين قاموا بالأنشطة حسب الجنس ونوع التجمع. معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 2000-1999**

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط			نسبة من قاموا بالأنشطة			الأنشطة
رجال د:بس	نساء د:بس	كلا الجنسين د:بس	رجال %	نساء %	كلا الجنسين %	
7.36	6.40	7.42	26.2	5.6	46.3	<b>حضر</b> العمل في المنشآت
3.23	2.10	3.57	5.9	3.8	8.0	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
6.50	2.17	7.59	9.6	4.0	15.2	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل و إنتاج آخر للبيضائع (لغير المنشآت)
7.00	5.12	7.12	21.4	4.3	38.6	<b>ريف</b> العمل في المنشآت
3.19	1.59	4.25	13.3	12.0	14.6	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
6.38	2.19	7.55	14.0	6.4	21.6	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل و إنتاج آخر للبيضائع (لغير المنشآت)
7.59	6.30	8.10	25.1	5.3	45.2	<b>مخيم</b> العمل في المنشآت
4.10	1.20	5.34	2.9	1.9	3.9	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
7.27	2.13	8.12	8.9	2.2	15.5	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبيضائع (لغير المنشآت)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح استخدام الوقت 2000/1999. رام الله- فلسطين.

س: ساعة د: دقيقة

### 3.3 استخدام الوقت في الدورة الحياتية

تعمل الفتيات سبع ساعات أسبوعياً أكثر من الفتيان للفئة العمرية (10-17) سنة في المنشآت خلافاً للنمط السائد في الفئات العمرية الأكبر.

يعمل الأفراد في الفئة العمرية (10-17) سنة، ممن عملوا في منشآت، ما يعادل 5 ساعات و 41 دقيقة يومياً، وقد كانت نسبة من قاموا بنشاط في منشآت 8.3% منهم 15.5% من الرجال وعملوا ما يعادل 5 ساعات و 37 دقيقة يومياً في حين 0.9% فقط من النساء عملن 6 ساعات و 37 دقيقة يومياً (جدول 11 في الملحق الإحصائي). هذه النسب التي تعكس عمالة الأطفال في المنشآت تشير إلى وجود نسبة مرتفعة من الأطفال الذكور العاملين، وعلى الرغم من ضآلة نسبة المشاركات في النشاط من الفتيات إلا أنهن يعملن لمدة أطول بساعة تقريباً من الفتيان خلافاً للنمط السائد لجميع الأعمار والتي يعمل فيها الرجال لمدة أطول. قد يعود السبب في ذلك لطبيعة الأعمال التي تمارسها الفتيات مثل العمل في مصانع خياطة أو صالونات تجميل وغيره وهي منشآت تعتمد بكثافة على أيدي عاملة محدودة تعمل لساعات أطول بينما يعمل الفتيان في أماكن يوجد فيها بالغون يقومون بتدريبهم ويساعدونهم على العمل لوقت أقل.

كلما تقدمت المرأة في العمر قلت مساهمتها في العمل في المنشآت وزادت أعباؤها الأسرية بينما تبلغ ذروة ساعات العمل في المنشآت للرجال في فترة الشباب ومرحلة تكوين الأسرة.

أما في الفئة العمرية (18-24) سنة، فيعمل الرجال العاملون في منشآت ما يعادل 7 ساعات و 20 دقيقة يومياً أي أقل بـ 19 دقيقة من المعدل العام، بينما تعمل النساء 6 ساعات و 40 دقيقة يومياً، أي بفارق يزيد 23 دقيقة عن المعدل العام. هذه الصورة تصبح معكوسة في الفئة العمرية (25-44) سنة حيث يعمل الرجال 8 ساعات و 5 دقائق يومياً بينما تعمل النساء 6 ساعات و 25 دقيقة يومياً (جدول 11، 12، 13 و 14 في الملحق الإحصائي). هذا الفرق في فئتي العمر يعود للفرق في ممارسات المرأة المتعلقة بدورها في الأسرة حيث تقضي النساء في الفئة العمرية (25-44) سنة وقتاً أطول في إدارة المنزل والمحافظة عليه والتسوق الخاص بالأسرة، حيث يصل الوقت الذي تصرفه النساء على هذه الأنشطة إلى 5 ساعات و 24 دقيقة يومياً، أما في الفئة العمرية (18-24) سنة فتقضي النساء 4 ساعات و 17 دقيقة يومياً مع هذه الأنشطة أي بفارق يصل إلى ساعة و 7 دقائق يومياً بين الفئتين مما يشير إلى مستوى العبء الأسري الذي تتحمله النساء في المرحلة الإنجابية.

### 4.3 استخدام الوقت حسب الحالة الزوجية

بينما يعمل الرجال الذين لم يسبق لهم الزواج مدة أقل من الرجال المتزوجين تعمل النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج مدة أطول من النساء المتزوجات.

يعمل الرجال الذين لم يسبق لهم الزواج بمعدل 7 ساعات و 9 دقائق يومياً بينما تعمل النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج 7 ساعات و 14 دقيقة يومياً بفارق ضئيل لصالح النساء، أما من سبق لهم الزواج من الرجال فيعملون بمعدل 7 ساعات و 38 دقيقة يومياً، بينما تقل المدة إلى 6 ساعات و 12 دقيقة للنساء اللواتي سبق لهن الزواج. ويعود السبب الرئيسي في هذه الفروقات لالتزامات المرأة العائلية والأسرية والتي أشير إليها سابقاً.

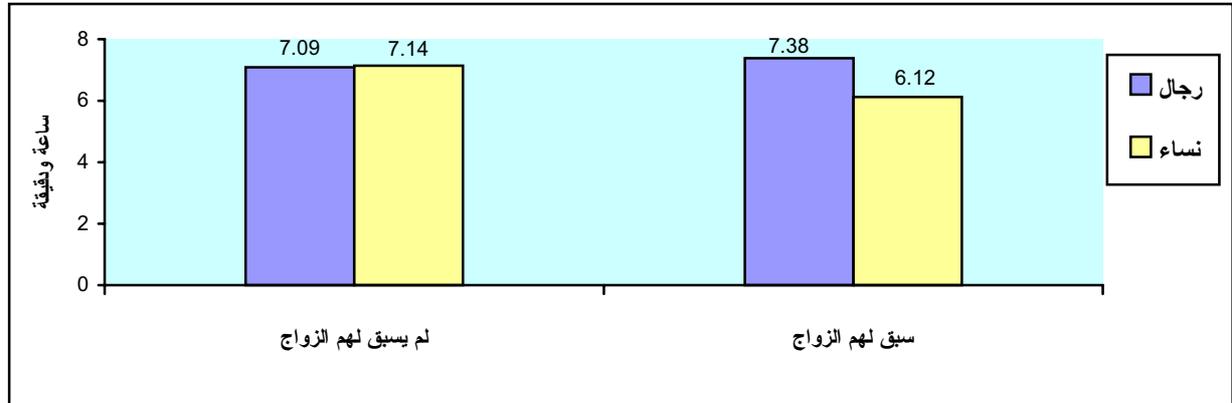
جدول 4.3: معدل الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة للعمل مدفوع الأجر حسب الحالة الزوجية والجنس للفترة العمرية 12 سنة فأكثر. معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 1999-2000

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للأفراد الذين قاموا بالأنشطة المختلفة بالساعات والدقائق		الحالة الزوجية		الأنشطة
سابق له الزواج				
رجال	نساء	رجال	نساء	
د:نس	د:نس	د:نس	د:نس	العمل في المنشآت
6.12	7.38	7.14	7.09	نشاطات الإنتاج الأولي (غير المنشآت)
3.50	5.55	—	6.31	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع
3.33	8.07	—	8.29	

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة. رام الله- فلسطين. (-) تعني عدد المشاهدات قليل جداً بحيث لا تصلح القيمة للنشر. س: ساعة د: دقيقة

يتغير الوقت المخصص لمختلف الأنشطة على مدى الدورة الحياتية فيختلف استخدام الوقت مع زواج الأفراد وتكوين الأسر والتقدم في السن.

شكل 1.3: معدل الوقت المستخدم للعمل المدفوع الأجر في المنشآت حسب الحالة الزوجية، 1999-2000



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة. رام الله- فلسطين. ملاحظة: تقرأ الأرقام في أعمدة الشكل البياني على أساس الرقم إلى يسار النقطة يمثل ساعات وإلى يمينها يمثل دقائق.

### 5.3 العمل مدفوع الأجر وغير مدفوع الأجر في مسح استخدام الوقت

تزيد مشاركة النساء قليلاً في معدل الوقت المستخدم في العمل غير مدفوع الأجر ذي القيمة النقدية الموجه للسوق وهي نسبة تبلغ أكثر من مساهمتها في العمل الرسمي مدفوع الأجر

بلغ معدل الوقت الذي يقضيه الرجال في نشاط العمل في المنشآت غير مدفوع الأجر 11 ساعة و 26 دقيقة أسبوعياً بينما بلغ معدل الوقت الذي يقضيه النساء في نشاط العمل غير مدفوع الأجر 11 ساعة و 33 دقيقة أسبوعياً، أي بفارق ضئيل لصالح النساء مقارنة مع العمل مدفوع الأجر ويعني أن النساء يساهمن بحوالي 50% من إجمالي العمل غير مدفوع الأجر الموجه للسوق هذا إذا تم استثناء جميع الأعمال المنزلية بما فيها الإنتاج المنزلي للاستهلاك المحلي.

وقد بلغ معدل الوقت الذي يقضيه النساء في نشاط العمل مدفوع الأجر 46 ساعة و 5 دقائق أسبوعياً وبلغ معدل الوقت الذي يقضيه الرجال في نشاط العمل مدفوع الأجر 52 ساعة و 37 دقيقة أي بفارق 6 ساعات و 32 دقيقة أسبوعياً لصالح الرجال. يشير الفارق الضئيل في العمل غير مدفوع الأجر إلى أن النساء يوجدن بكثافة في هذا النوع من العمل وبنسبة تقارب 50% من إجمالي العمل غير مدفوع الأجر في المجتمع بعكس نسب المشاركة للنساء في القوى العاملة والتي لا تتجاوز 13%.

**جدول 5.3: معدل الوقت المستخدم للأفراد الذين قاموا بالأنشطة للعمل مدفوع الأجر وغير مدفوع الأجر، حسب الجنس أسبوعياً، 1999-2000**

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للأفراد الذين قاموا بالأنشطة المختلفة				الأنشطة
عمل غير مدفوع الأجر		عمل مدفوع الأجر		
رجال د:نس	نساء د:نس	رجال د:نس	نساء د:نس	
11.33	11.26	46.05	52.37	العمل في المنشآت
10.16	14.07	25.47	42.14	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
11.19	12.36	25.40	57.24	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح استخدام الوقت 2000/1999. رام الله- فلسطين.  
س: ساعة د: دقيقة

**جدول 6.3: معدل الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة للعمل مدفوع الأجر حسب العمر والجنس، معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 1999-2000**

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للأفراد الذين قاموا بالأنشطة المختلفة بالساعات والدقائق								الأنشطة
نساء				رجال				
العمر								
+45 د:نس	44-25 د:نس	24-18 د:نس	17-10 د:نس	+45 د:نس	44-25 د:نس	24-18 د:نس	17-10 د:نس	
6.13	6.25	7.19	—	7.30	7.45	7.12	5.57	العمل في المنشآت
—	—	—	—	4.38	6.46	—	—	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
—	3.38	—	—	7.33	8.19	8.08	8.12	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة. رام الله- فلسطين.  
(-) تعني عدد المشاهدات قليل جداً بحيث لا تصلح القيمة للنشر  
س: ساعة د: دقيقة

**جدول 7.3: معدل الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة للعمل غير مدفوع الأجر حسب الحالة الزوجية والجنس للفئة العمرية 12 سنة فأكثر. معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 2000-1999**

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للأفراد الذين قاموا بالأنشطة المختلفة		الحالة الزوجية		الأنشطة
سابق له الزواج	لم يسبق له الزواج	رجال	نساء	
رجال	نساء	رجال	نساء	العمل في المنشآت
د:س	د:س	د:س	د:س	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
1.48	1.26	1.09	2.00	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع
1.32	1.54	2.23	2.14	
1.35	1.39	—	2.09	

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة.

رام الله - فلسطين

(-) تعني عدد المشاهدات قليل جدا بحيث لا تصلح القيمة للنشر.

س: ساعة د:دقيقة

هذا الفرق بين العمل المدفوع الأجر وغير مدفوع الأجر يوجد في أنشطة العمل الأخرى ففي حين تبلغ مساهمة النساء في نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت) غير مدفوعة الأجر 10 ساعات و16 دقيقة أسبوعيا مقابل 14 ساعة و7 دقائق أسبوعيا للرجال، نجد هذا الفارق كبيرا عندما يكون النشاط مدفوع الأجر حيث تساهم النساء بـ 25 ساعة و47 دقيقة أسبوعيا مقابل 42 ساعة و14 دقيقة للرجال.

وفي نشاطات خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع غير مدفوع الأجر تساهم النساء بـ 11 ساعة و19 دقيقة أسبوعيا مقابل 12 ساعة و36 دقيقة أسبوعيا للرجال، ولكن عندما يكون هذا النشاط مدفوع الأجر نجد أن مساهمة النساء تقلص إلى 25 ساعة و40 دقيقة أسبوعيا للنساء مقابل 57 ساعة و24 دقيقة أسبوعيا للرجال.

### 6.3 العمل في الفصول المختلفة

عند ملاحظة وقت عمل الأفراد في فلسطين خلال الفصول المختلفة لوحظ أن فصل الربيع يشهد نشاطا ملحوظا في جميع أنشطة العمل، فيعمل الرجال ساعات أطول في المنشآت وفي خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع من المعدل العام لنفس الأنشطة. وينطبق الأمر على سكان الحضر والريف والمخيم على حد سواء، فعلى سبيل المثال يعمل الرجال في الحضر في المنشآت في فصل الربيع مدة 8 ساعات و11 دقيقة يوميا بينما كانوا يعملون في المعدل العام مدة 7 ساعات و36 دقيقة يوميا، أما في الريف فيعملون في فصل الربيع مدة تصل إلى 8 ساعات و18 دقيقة يوميا مقابل 7 ساعات فقط في المعدل العام، أما في المخيمات فيعملون 8 ساعات و5 دقائق يوميا مقابل 7 ساعات و59 دقيقة في المعدل العام. وينطبق نفس الفرق على النساء اللواتي يعملن في فصل الربيع في المنشآت لمدة 7 ساعات في الحضر وساعتين و49 دقيقة في الريف يوميا و6 ساعات يوميا في المخيم.

أما الصيف فقد كان أقل الفصول نشاطا في العمل ويرجع هذا بالطبع لكثرة الإجازات وارتفاع حرارة الجو وإجازات المدارس والجامعات. يعمل الرجال في الحضر في المنشآت في فصل الصيف 3 ساعات و37 دقيقة فقط بينما لا تعمل النساء أكثر من ساعتين و7 دقائق يوميا. في الريف تقلصت ساعات العمل في الصيف قليلا ولكن ليس بنفس المعدل، حيث يعمل الرجال وقتا يصل إلى 5 ساعات و7 دقائق يوميا مقابل ساعتين و29 دقيقة يوميا للنساء. أما في المخيم فقد كان انخفاض ساعات العمل ملحوظا حيث لا يعمل الرجال وقتا يتجاوز ساعتين و29 دقيقة يوميا وتعمل النساء مدة ساعتين يوميا.

### 7.3 التنقل للوصول للعمل

بشكل عام يستخدم الرجال وقتا أطول في التنقل لأداء الأعمال غير الرسمية ( ساعة و4 دقائق يوميا للرجال مقابل 45 دقيقة للنساء يوميا) ويعود هذا للتقاليد الاجتماعية من جهة التي تعتبر أن التنقل خارج المنزل للحصول على بضائع أو تسويقها هو مهمة ذكورية بالأساس وتنتقل النساء غالبا في محيط المجتمع المحلي فقط. وقد يعود أيضا لطبيعة العمل الذي تقوم به معظم النساء اللواتي يعملن عادة في أماكن قريبة من البيت وفي قطاعات محددة ومقبولة اجتماعيا.

### 8.3 العمل غير الرسمي في مسح استخدام الوقت

في مسح استخدام الوقت ولأغراض إجرائية تتعلق بالبحث، فقد تم اعتبار جميع الأعمال غير مدفوعة الأجر في المنشآت ونشاطات الإنتاج الأولي لغير المنشآت والخدمات التي تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع ضمن العمل غير الرسمي<sup>17</sup> بالإضافة إلى نشاطات الإنتاج الأولي لغير المنشآت والخدمات التي تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع.

#### تساهم النساء بحوالي 50% من إجمالي العمل غير مدفوع الأجر ذي القيمة النقدية (الموجه للسوق)

بلغ معدل الوقت الذي يقضيه الرجال في نشاط العمل غير مدفوع الأجر 12 ساعة و43 دقيقة أسبوعيا بينما بلغ معدل الوقت الذي تقضيه النساء في نشاط العمل غير مدفوع الأجر 11 ساعة و33 دقيقة أسبوعياً أي بفارق حوالي ساعة وعشر دقائق في الأسبوع، وهو فارق ضئيل مقارنة مع العمل مدفوع الأجر، فقد بلغ معدل الوقت الذي تقضيه النساء في نشاط العمل مدفوع الأجر 41 ساعة و18 دقيقة أسبوعيا وبلغ معدل الوقت الذي يقضيه الرجال في نشاط العمل مدفوع الأجر 59 ساعة و58 دقيقة أسبوعيا أي بفارق 18 ساعة و40 دقيقة. يشير الفارق الضئيل في العمل غير مدفوع الأجر إلى أن النساء يوجدن بكثافة في هذا النوع من العمل مقارنة مع الرجال في نفس نوع العمل وبنسبة تقارب 50% من إجمالي العمل غير مدفوع الأجر في المجتمع بعكس نسب المشاركة في القوى العاملة والتي لا تتجاوز 13%.

<sup>17</sup> مما يعني استثناء العمل مدفوع الأجر في المنشآت على الرغم من أن بعض هذه المنشآت قد تكون أصغر حجما من أن تعتبر ضمن القطاع الرسمي.

جدول 8.3: معدل الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة للعمل غير مدفوع الأجر حسب العمر والجنس.  
معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 2000-1999

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للأفراد الذين قاموا بالأنشطة المختلفة								الأنشطة
رجال				نساء				
العمر								
+45 د:بس	44-25 د:بس	24-18 د:بس	17-10 د:بس	+45 د:بس	44-25 د:بس	24-18 د:بس	17-10 د:بس	
—	1.10	1.52	—	1.13	1.26	1.40	2.55	العمل في المنشآت
—	1.24	1.51	0.58	2.12	1.31	1.59	2.11	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
—	1.30	1.39	—	1.33	1.45	1.41	2.23	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة.  
رام الله- فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل جدا بحيث لا تصلح القيمة للنشر.

س: ساعة د: دقيقة

جدول 9.3: معدل الوقت المستخدم للأفراد الذين قاموا بالأنشطة للعمل مدفوع الأجر وغير مدفوع الأجر حسب الجنس ولديهم أطفال دون سن 5 سنوات. معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق، 2000-1999

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للأفراد الذين قاموا بالأنشطة المختلفة				الأنشطة
عمل غير مدفوع الأجر		عمل مدفوع الأجر		
رجال د:س	نساء د:س	رجال د:س	نساء د:س	
1.52	1.37	8.39	5.41	
1.40	1.29	7.25	6.44	العمل في المنشآت
1.53	1.28	6.10	2.28	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
1.54	1.37	8.12	3.24	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة. رام الله- فلسطين.

س: ساعة د: دقيقة

تشير بيانات مسح استخدام الوقت إلى أن الرجال يعملون ضعف الوقت الذي تعمله النساء في نشاطات الإنتاج الأولي لغير المنشآت، حيث يعمل الرجال 4 ساعات و16 دقيقة يوميا بينما تعمل النساء ساعتين ودقيقة واحدة يوميا. كما أن فارق الوقت المستخدم في خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت) هو فرق كبير، فبينما يعمل الرجال

8 ساعات في اليوم لا يتجاوز عمل المرأة ساعتين و18 دقيقة في اليوم. مثل هذه الفروق تتواجد في جميع مراحل العمر تقريباً، وعند محاولة تفسير الفروق نجد أن السبب قد يعود للتعريف الذي وضع لهذه الأنشطة والتي تتضمن جميع الأنشطة غير الرسمية التي يقوم بها الرجال خارج البيت وقليل من الأنشطة التي تقوم بها النساء داخل البيت، وقد يعود السبب للتفسير الشخصي للمبشرين عن طبيعة الأعمال التي يقومون بها حيث تعتبر غالبية النساء العمل غير الرسمي الذي يقمن به امتداداً طبيعياً لدورهن في رعاية الأسرة والأعمال المنزلية.

على سبيل المثال، يعمل الرجال 4 ساعات ودقيقتين يومياً في زراعة المحاصيل وتربية الدواجن بينما تعمل النساء ساعتين و10 دقائق يومياً، علماً بأن نشاطات العمل الزراعي في المجتمع الفلسطيني تعتمد على النساء بشكل كبير ولكن ربما اعتبرت النساء أن ما يقمن به من عمل هو أحد أشكال العمل المنزلي.

بشكل عام يستخدم الرجال وقتاً أطول في التنقل لأداء الأعمال غير الرسمية (ساعة و4 دقائق يومياً للرجال مقابل 45 دقيقة للنساء يومياً)، وقد يعود هذا لطبيعة المجتمع الذي يعتبر أن التنقل خارج المنزل للحصول على بضائع أو تسويقها من مهام الرجال بالأساس وتنتقل النساء غالباً في محيط المجتمع المحلي فقط.

### 9.3 خلاصة

تشير نتائج مسح استخدام الوقت إلى انتشار أنواع أخرى من العمل لا ترصدها مسوحات القوى العاملة بدقة، وبالذات ما يتعلق منها بالعمل خارج المنشآت والخدمات المدرة للدخل والتي لا تدخل في الحسابات القومية. وعلى الرغم من أن المسح لم يظهر تساوي مساهمة النساء والرجال في فلسطين في أنواع العمل هذه والتي تدخل في نطاق العمل غير الرسمي، إلا أنه أشار وبوضوح إلى اتساع مشاركة النساء في العمل غير مدفوع الأجر والموجه للسوق.



## الفصل الرابع

### نتائج وتوصيات

• تؤكد البيانات على تدني مشاركة المرأة في العمل الرسمي والعمل مدفوع الأجر. وما زالت الغالبية العظمى من النساء الفلسطينيات خارج القوى العاملة لأسباب ذات علاقة بمهامهن الأسرية وتربية الأطفال ورعاية المعاقين والمسنين، وكذلك لأسباب تتعلق بندرة فرص النساء في الاقتصاد الرسمي الذي يعاني من ضعف شديد ناتج بالأساس عن سياسات الاحتلال. كما لا يمكن التقليل من شأن الموروث الثقافي والاجتماعي الذي يحدد أدوارا معينة للمرأة في سوق العمل الرسمي وغير الرسمي على حد سواء. إلا أن الاتجاه العام لمشاركة المرأة الفلسطينية يتشابه مع الاتجاهات العالمية التي تميل لزيادة مشاركة المرأة في العمل، فقد طرأت زيادة طفيفة على مشاركتها في العام 2000، لكن هذه المشاركة ما تزال منخفضة مقارنة بالمعدلات الإقليمية ومعدلات الدول النامية. كما يسير المجتمع الفلسطيني في الاتجاه العالمي والذي تزداد فيه مشاركة النساء في الفترة الإنجابية في سوق العمل بسبب متطلبات الحياة الحديثة والتي تحتاج لمساهمة كلا الجنسين في دعم دخل الأسرة المعيشية.

• لا تدخل النساء الفلسطينيات سوق العمل الرسمي في سن مبكرة وذلك لما يتطلبه دخولهن من متطلبات ومؤهلات دراسية عالية. ويعتبر التعليم محددًا أساسيًا لحصول المرأة الفلسطينية على عمل رسمي حيث تزداد نسب المشاركة في سوق العمل بازدياد مستوى التعليم. غير أن حصول النساء على تعليم عال لا يعني بالضرورة حصولهن على فرص عمل، فمعدلات البطالة مرتفعة بين النساء وخصوصا الحاصلات على أكثر من 13 سنة دراسية لكن البطالة مرتبطة بتركيز النساء في عدد محدود من القطاعات وعدم توفر فرص عمل جديدة للنساء، حيث تتمركز النساء الفلسطينيات في قطاعات اقتصادية محددة مثل الخدمات والعمل الزراعي. عدد قليل من النساء هن صاحبات عمل، وعند الحديث عن العاملين في عمل عائلي غير مدفوع الأجر تمثل النساء ثلث هذه الفئة في الضفة الغربية وما يقارب ثلثيها في قطاع غزة. وبشكل عام تميل النساء الفلسطينيات للعمل في أماكن قريبة من أماكن سكنهن. يعمل عدد محدود جدا من النساء في إسرائيل في حين ما زال التمييز في الأجور بين الرجال والنساء الفلسطينيات واضحا مما يعكس اختلاف الحقوق والمكانة التي تعطى لكل منهما في مجال العمل.

• تشير بيانات مسح استخدام الوقت إلى أن النساء الفلسطينيات يقضين معظم أوقاتهم في الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال والمسنين والمعاقين بينما يساهمن بوقت قليل في العمل في المنشآت. يعمل الرجال في المنشآت وقتاً أطول من النساء إلا أن الفرق لا يتعدى ساعتين وأربع وثلاثين دقيقة أسبوعياً. يعود الفرق أساساً إلى أن النساء يعملن بوظيفة رئيسية واحدة حيث:

1. تقضي النساء كل وقت العمل في المنشآت في العمل أو المهنة الرئيسية بينما يقضي الرجال وقتاً يصل إلى ثلاثين ساعة أسبوعياً في العمل الثاني أو الإضافي وبشكل عام يعمل الرجال والنساء في المنشآت لمدة تزيد عن خمسين ساعة أسبوعياً وهذا يعتبر من المعدلات المرتفعة في العالم.

2. يعمل الرجال في الضفة الغربية وقتاً أطول من الرجال في قطاع غزة في العمل في المنشآت، وتقضي النساء في الضفة الغربية وقتاً أطول من النساء في قطاع غزة في العمل في المنشآت، ويقضي الرجال في المخيمات أطول وقت في العمل في

المنشآت بين الرجال في مناطق الحضر والريف وتقضي نساء الحضر الوقت الأكبر في العمل في المنشآت بين النساء في فلسطين.

3. تعمل الفتيات سبع ساعات أكثر من الفتيان في المنشآت خلافا للنمط السائد في الفئات العمرية الأكبر. ويرتبط الوقت المستخدم في العمل ارتباطا وثيقا بالعمر والحالة الزوجية، فكلما كبرت المرأة قلت مساهمتها في العمل في المنشآت وزادت أعباؤها الأسرية بينما تبلغ ذروة مساهمة الرجال في العمل في المنشآت في فترة الشباب ومرحلة تكوين الأسرة، فبينما يعمل الرجال الذين لم يسبق لهم الزواج لمدة أقل من الرجال المتزوجين تعمل النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج لمدة أطول من النساء المتزوجات.

4. تزيد مساهمة النساء قليلا في معدل الوقت المستخدم في العمل غير مدفوع الأجر، ذي القيمة النقدية (الموجه للسوق) وهي نسبة تبلغ أكثر من ثلاثة أضعاف مساهمتها في العمل الرسمي مدفوع الأجر. وتشكل النساء ثلث العاملات في عمل عائلي غير مدفوع الأجر في الضفة الغربية وما يقارب ثلثي العاملات في عمل عائلي غير مدفوع الأجر في قطاع غزة.

5. يتركز وقت العمل في فلسطين أثناء النهار من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر وفي خلال أيام الأسبوع من السبت حتى الخميس. الإستثناءات عن هذا النمط السائد قليلة كما أن فصل الربيع هو أكثر فصول السنة إنتاجية وتقل ساعات العمل خلال فصل الصيف وفي أواخر فصل الخريف.

6. ساهمت بيانات مسح استخدام الوقت في توضيح أنماط وأنواع العمل المختلفة التي يمارسها الفرد الفلسطيني كما ساهمت في توضيح الصورة عن الفرق بين الرجال والنساء في أنماط العمل المختلفة سواء في التجمعات السكانية المختلفة أو حسب المرحلة العمرية أو الحالة الزوجية أو في الأيام والفصول المختلفة. ومما سبق يمكن الخروج ببعض التوصيات للعمل عليها في المستقبل ومنها:

#### 1.4 توصيات في مجال الإحصاء وأبحاث السياسات الاجتماعية والاقتصادية

- إجراء نقاش وطني حول مفهوم العمل الفلسطيني وإمكانيات توسيعه ليشمل بالإضافة للعمل الرسمي مدفوع الأجر والأعمال غير مدفوعة الأجر أنشطة مثل إنتاج المواد والبضائع للاستهلاك المنزلي والنشاطات غير الاقتصادية كالعمل المنزلي ورعاية أفراد الأسرة وكبار السن وبناء أو إصلاح مبان يمتلكها الشخص أو عائلته والعمل التطوعي الذي لا يحصل الشخص على مكافأة في مقابله وكيفية رصد الأنواع المختلفة من العمل الذي تمارسه النساء.
- ضرورة إجراء مسح ودراسة خاصة بالعمل غير الرسمي حيث أن المتوفر من المعلومات والبيانات غير كاف وهناك حاجة لفهم هذا القطاع والدور الذي يلعبه في الاقتصاد الفلسطيني وتقدير أدق لمدى مساهمة المرأة الفلسطينية فيه.
- الاستفادة من نتائج مسح استخدام الوقت الفلسطيني في الحسابات القومية باستخدامه في رصد الحسابات المساندة (Satellite accounts) وإبراز مساهمة النساء في المجتمع الفلسطيني بصورة أفضل.

• الاستفادة من بيانات مسح استخدام الوقت في إجراء تقدير نقدي للمساهمات غير مدفوعة الأجر في المجتمع الفلسطيني، وكذلك حساب تقدير نقدي لمساهمة القطاع غير الرسمي كأحد القطاعات المهمة والأساسية في المجتمع الفلسطيني.

• التركيز على جمع بيانات عن النساء في الأنماط المختلفة من العمل مثل العمل الموسمي والعمل من داخل المنزل والعمل الجزئي وتضمين أسئلة في جميع المسوح والدراسات التي يمكنها تشخيص وضع العاملين والعاملات في هذه الأنماط ومشاكلهم. يمكن عمل استمارة خاصة بالنساء مرفقة بمسح القوى العاملة يتم تعبئتها دورياً (مرة واحدة في السنة) بحيث ترصد أنواع العمل التي تمارسها النساء ومحددات عملهن وخصائص النساء خارج القوى العاملة وأسباب عدم انخراطهن في سوق العمل. مثل هذه الاستمارة لا ينبغي أن تخضع لمعايير مسح القوى العاملة التقليدية.

• جمع معلومات عن فرص وطرق الترقية في العمل وتسلق السلم الوظيفي والفرص والإمكانات المتاحة أمام الرجال والنساء للمساهمة في القرار في مكان العمل. وكذلك جمع معلومات عن طرق التوظيف وشروطه ومدى إتاحة الفرص للجنسين للحصول على وظائف وكذلك للتعرض للفصل أو إنهاء الخدمات.

• البحث في اثر المتغيرات الاجتماعية والثقافية السائدة في توزيع الأدوار وأنماط العمل داخل الأسرة وتحديدًا في ظروف الأزمات السياسية والاقتصادية.

• عمل دراسات مفصلة عن الخريجين والخريجات واحتياجاتهم للدخول في سوق العمل ومدى ملائمة نظام التعليم لاحتياجات سوق العمل.

#### 2.4 توصيات مجتمعية

• التركيز على السياسات الاجتماعية التي توفر مراكز رعاية يومية للأطفال ودور حضانة بأجور مناسبة لأجور النساء وتسهيلات ضريبية للمؤسسات التي تقدم هذه الخدمات للموظفات.

• إمكانية الحصول على إجازة غير مدفوعة الأجر للأمهات بالإضافة لتأمين صحي وضمان اجتماعي مناسب.

• توفير إمكانية المرونة في ساعات العمل بالحصول على عمل جزئي أو المشاركة في العمل أو ساعات عمل مرنة أو العمل من داخل المنزل للأمهات والنساء في الفترة الإنجابية.

• توفير أنواع جديدة وغير تقليدية من التدريب المهني للنساء والخريجات حديثًا تمكنهن من الحصول على مهارات غير تقليدية أو مجالات مازالت حكراً على الرجال.

• الحاجة لتطوير ومأسسة الأعمال التي تقوم بها النساء وتحديدًا في العمل الزراعي وتوفير نظام استثمار وتمويل يلائم المشاريع الإنتاجية الصغيرة لتحفيز مشاركة النساء وتنظيم عملهن.

• تطوير دور النقابات المهنية والعمالية في الدفاع عن حقوق العاملات والوصول إليهن بصورة أكبر للتعرف على مشاكلهن ومحاولة طرح الحلول الممكنة.



## قائمة المراجع العربية

- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، منظمة اليونسيف ومنظمة اليونيفيم.
- الأسكوا:1، 1989. دراسة استطلاعية حول خصائص ومشكلات المرأة في القطاع غير الرسمي في حي شعبي بمدينة القاهرة. سلسلة دراسات عن المرأة العربية في التنمية (15).
- الأسكوا: 2، 1989. دور المرأة في القطاع الهامشي: دراسة ميدانية عن لبنان. سلسلة دراسات عن المرأة العربية في التنمية (15).
- الأسكوا، 1998. المرأة العربية 1995: اتجاهات وإحصاءات ومؤشرات. الأمم المتحدة: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999. التقرير السنوي لمسح القوى العاملة 1999. رام الله - فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. المسح الصحي. رام الله - فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. استخدام الوقت في الأراضي الفلسطينية 2000/1999 النتائج الأساسية. رام الله - فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح القوى العاملة: التقرير السنوي، 2000. رام الله - فلسطين.
- الأمم المتحدة. المرأة في العالم 1995: اتجاهات وإحصاءات. الأمم المتحدة: مؤشرات اجتماعية، السلسلة كاف. الرقم 12.
- المالكي، مجدي وحسن لدادوة وياسر شلبي، 2000. مشاريع القطاع غير المنظم في الضفة الغربية وقطاع غزة: دراسة حالات. منتدى أبحاث السياسات الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين، رام الله - فلسطين.
- تقرير المرأة في العالم، 1995: اتجاهات وإحصاءات. الأمم المتحدة، نيويورك.
- تقرير التنمية البشرية الدولي لعام 1995. UNDP.
- تقرير التنمية البشرية الدولي لعام 2000. UNDP.
- حمامي، ريماء. 1997. الاقتصاد والعمل: الفصل بين الجنسين في الحياة الاقتصادية الفلسطينية: المرأة الفلسطينية: الوضع الراهن (4). برنامج دراسات المرأة، جامعة بيرزيت.
- حمامي، ريماء. 1998. "دمج النساء في العمل المأجور في فلسطين: العقبات والاستراتيجيات والعوائد". ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتشغيل في فلسطين. أوراق العمل الكاملة. وزارة العمل: رام الله.
- دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، 1998. المرأة والرجل في فلسطين، اتجاهات وإحصاءات. رام الله - فلسطين.
- داود، يوسف. 1999. محددات المشاركة النسائية في سوق العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة. منتدى أبحاث السياسات الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين، رام الله - فلسطين.
- قطامش، ربحي. 1999. قضايا المرأة العاملة الفلسطينية: دراسة تحليلية. جمعية المرأة العاملة: فلسطين.
- شبانة، لؤي. 1999. المرأة والعمل في الأراضي الفلسطينية، ورقة غير منشورة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الرابع للمرأة. غزة - فلسطين.
- شبانة، لؤي والبرغوثي، سفيان. 1999. البطالة في الأراضي الفلسطينية: الواقع وآفاق الحل. منتدى أبحاث السياسات الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين، رام الله - فلسطين.

- هلال، جميل. 1999. القطاع أو الاقتصاد "غير الرسمي" غير المنظم: مراجعة أولية للأدبيات حول هذا القطاع في بعض دول العالم الثالث. ورقة غير منشورة.

## قائمة المراجع الإنجليزية

- Abdo, Nahla (1995) “Women and the Informal Economy in Palestine: A Feminist Critique”, **Gender and Development: Working Paper no. 3**. Women Studies Program: Birzeit University.
- Becker, A. & Schlaffer, P. (eds) **Women Issues After Beijing: Platform for Action of the Fourth World Conference on Women: Positions- Networks- Results**. (1997). Friedrich Ebert Stiftung: Germany.
- Bullock, Susan (1994) *Women and Work*, Zed Books Ltd. London and New Jersey.
- Bureau of Statistics and Ministry of Community Development (1995) *Analysis of African Women and Men: The Tanzanian Case*. Dar Es Salam: Tanzania.
- Hindiyehel-Mani (1996) *Women and Men in the Informal Sector in the West Bank Palestine: Home Based Workers in the Textile Industry*. Women Studies Center. Ramallah.
- Hirway, Indira (2000) “Key issues, Summary and Recommendations as Emerged from the Deliberations of the Seminar”, in *Proceedings of the International Seminar on Time Use Studies: 7-10 December 1999*. Central Statistical Organization: New Delhi.
- Robinson, J and Godgey, G. (1997) *Time for life: The Surprising ways Americans Use Their Time*, The Pennsylvania State University: USA.
- *The World’s Women 2000*. United Nations: New York.
- Women Studies Center (WSC)- Birzeit University (1999). *Gender, Rights and Development in a Time of Transition: A Country Gender Profile of the Palestinian Territories*. Birzeit: West Bank.
- Vitullo, A. & others, (1989) *Women and Work in Palestine*, Development Studies Department: Birzeit University.



## الملحق الإحصائي

جدول 1: القوى العاملة المشاركة حسب العمر والمنطقة والجنس، 2000.

الفئة العمرية	الضفة الغربية		قطاع غزة		الأراضي الفلسطينية	
	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء
19-15	10.3	4.0	9.8	2.3	10.1	3.6
24-20	17.2	16.3	17.2	15.3	17.2	16.0
29-25	17.6	17.8	17.0	16.8	17.4	17.5
34-30	15.9	16.9	16.4	18.0	16.0	17.2
39-35	12.8	15.0	13.4	14.3	13.0	14.8
44-40	9.3	10.5	9.8	10.1	9.5	10.4
49-45	5.9	6.3	6.9	7.9	6.2	6.8
45-50	4.6	5.2	4.9	6.2	4.7	5.5
+55	6.4	8.0	4.6	9.1	5.9	8.2
المجموع	100	100	100	100	100	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح القوى العاملة: التقرير السنوي، 2000. رام الله- فلسطين.

جدول 2: توزيع الأفراد الذكور 15 سنة فأكثر خارج القوى العاملة حسب العمر، السبب والجنس (%، 2000).

الفئة العمرية	سبب البقاء خارج القوى العاملة			
	كبير السن	التفرغ للبيت	الدراسة	غير ذلك
19-15	0.2	0.5	86.0	13.3
24-20	0.5	1.4	62.0	36.1
29-25	1.5	2.0	17.1	79.4
34-30	4.1	3.6	3.0	89.3
39-35	6.0	5.7	0.5	87.8
44-40	9.5	5.6	1.4	83.5
49-45	10.0	5.5	-	84.5
54-50	22.4	2.7	-	74.9
+55	77.7	1.8	-	20.5
المجموع	18.7	1.6	48.3	31.4

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح القوى العاملة: التقرير السنوي، 2000. رام الله- فلسطين.  
(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

جدول (2 تابع): توزيع الأفراد الإناث 15 سنة فأكثر خارج القوى العاملة حسب العمر، السبب والجنس (%)، عام 2000

الفئة العمرية	سبب البقاء خارج القوى العاملة			
	كبير السن	التفرغ للبيت	الدراسة	غير ذلك
19-15	-	27.8	69.5	2.7
24-20	-	76.2	20.5	3.3
29-25	-	95.4	21.1	2.5
34-30	-	96.8	1.0	2.2
39-35	-	97.0	0.6	2.4
44-40	0.3	97.6	0.3	1.8
49-45	0.9	96.8	-	2.3
54-50	3.8	93.2	-	3.0
+55	42.3	54.8	-	2.9
<b>المجموع</b>	<b>6.4</b>	<b>71.7</b>	<b>19.3</b>	<b>2.6</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح القوى العاملة: التقرير السنوي، 2000. رام الله- فلسطين.  
(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

جدول 3: السكان في سن العمل (15 سنة فأكثر) حسب المحافظة والجنس لعام 2000

المحافظة	رجال		نساء	
	داخل القوى العاملة (%)	خارج القوى العاملة (%)	داخل القوى العاملة (%)	خارج القوى العاملة (%)
جنين وطوباس	74.9	25.1	17.7	82.3
طولكرم وقلقيلية	73.3	26.7	15.6	84.4
نابلس وسلفيت	75.6	24.4	18.2	81.8
رام الله والبييرة	68.9	31.1	11.8	88.2
القدس	67.8	32.2	9.8	90.2
بيت لحم وأريحا	75.9	24.1	15.0	85.0
الخليل	76.3	23.7	11.4	88.6
<b>مجموع الضفة الغربية</b>	<b>73.1</b>	<b>26.9</b>	<b>13.8</b>	<b>86.2</b>
شمال غزة	64.3	35.7	10.8	89.2
مدينة غزة	67.0	33.0	7.8	92.2
دير البلح	62.6	37.4	12.2	87.8
خانيونس	61.3	38.7	13.4	86.6
رفح	64.3	35.7	12.3	87.7
<b>مجموع قطاع غزة</b>	<b>64.4</b>	<b>35.6</b>	<b>10.6</b>	<b>89.4</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح القوى العاملة: التقرير السنوي، 2000. رام الله- فلسطين.

جدول 4: توزيع القوى العاملة المشاركة حسب المنطقة، والمستوى التعليمي، والجنس(%)، 2000

الأراضي الفلسطينية		قطاع غزة		الضفة الغربية		المستوى التعليمي
رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	
11.2	19.4	12.3	19.1	10.7	19.5	أمي/ملم
24.0	13.3	21.3	10.3	25.2	14.5	ابتدائي
31.1	14.6	26.4	12.6	33.2	15.3	إعدادي
16.3	11.7	20.9	13.7	14.3	10.9	ثانوي/توجيهي
6.7	19.2	6.4	23.4	6.8	17.5	دبلوم متوسط
10.7	21.8	12.7	20.9	9.8	22.3	بكالوريوس فأعلى
<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح القوى العاملة: التقرير السنوي، 2000. رام الله- فلسطين.

جدول 5: العاملون حسب النشاط الاقتصادي، والمنطقة والجنس (%)، 2000

الأراضي الفلسطينية		قطاع غزة		الضفة الغربية		النشاط الاقتصادي
رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	
9.8	34.6	11.2	48.5	9.2	29.6	الزراعة والحراة
0.3	-	-	-	0.5	-	المحاجر والتعدين
14.9	10.8	12.8	4.7	15.7	13.0	الصناعة التحويلية
23.3	0.3	15.7	-	26.5	0.4	الإنشاءات
19.3	7.7	14.5	3.9	21.3	9.1	التجارة والفنادق والمطاعم
5.7	0.7	5.2	0.5	5.9	0.8	النقل والتخزين
26.7	45.9	40.6	42.4	20.9	47.1	الخدمات وغير ذلك
<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح القوى العاملة: التقرير السنوي، 2000.

رام الله- فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

جدول 6: توزيع العاملين حسب النشاط الاقتصادي والجنس في الأراضي الفلسطينية (2000، %)

النشاط الاقتصادي	رجال	نساء	كلا الجنسين
1. الزراعة والحراة	9.7	34.6	13.6
2. صيد الأسماك	0.1	-	0.1
3. التعدين	0.3	-	0.3
4. الصناعة	14.6	10.8	14.0
5. الكهرباء	0.2	-	0.2
6. الإنشاءات	23.3	0.3	19.7
7. تجارة الجملة	2.8	0.8	2.5
8. تجارة التجزئة	10.7	5.9	9.9
9. الفنادق والمطاعم	2.6	0.8	2.3
10. النقل والتخزين	5.7	0.7	4.9
11. الوساطة المالية	0.7	1.5	0.8
12. الأنشطة العقارية	0.1	-	0.1
13. الإدارة العامة	13.1	5.3	11.9
14. التعليم	6.0	25.4	9.0
15. الصحة	2.1	5.6	2.7
16. الخدمات الاجتماعية	0.3	1.8	0.6
17. الخدمات المحلية	0.1	-	0.1
18. الهيئات غير الإقليمية	0.3	0.8	0.4
أخرى	7.3	5.7	6.9
<b>المجموع</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح القوى العاملة: التقرير السنوي، 2000. رام الله- فلسطين.  
(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

جدول 7: العاملون حسب مكان العمل والجنس (2000، %)

مكان العمل	رجال	نساء
الضفة الغربية	53.0	71.8
قطاع غزة	24.0	26.2
إسرائيل والمستوطنات	22.9	1.8
غير ذلك	0.1	0.2
<b>المجموع</b>	<b>100</b>	<b>100</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح القوى العاملة: التقرير السنوي، 2000.  
رام الله- فلسطين.

جدول 8: توزيع القوى العاملة المشاركة في الأراضي الفلسطينية حسب العمر والحالة الزوجية والجنس (%، 2000)

العمر	لم يتزوج أبدا		متزوج		غير ذلك	
	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء
15 – 24	83.4	70.5	16.5	29.0	0.1	0.5
25 – 34	21.3	41.2	78.2	56.2	0.5	2.6
35 – 44	1.7	19.0	97.9	74.3	0.4	6.7
45 – 54	0.6	13.2	99.0	77.2	0.4	9.6
+55	1.1	12.2	96.7	68.1	2.2	19.7
المجموع	30.4	35.5	69.1	59.0	0.5	5.5

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح القوى العاملة: التقرير السنوي، 2000. رام الله- فلسطين.

جدول 9: متوسط الأجر اليومي بالشيكيل الإسرائيلي حسب المهنة، المنطقة والجنس، 2000

المهنة	الضفة الغربية		قطاع غزة		الأراضي الفلسطينية	
	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء
المشروعون وموظفو الإدارة العليا	132.0	89.7	144.6	-	135.2	85.7
المهنيون	93.3	69.5	77.5	57.7	87.4	67.1
الفنيون	75.1	59.9	66.8	52.7	71.8	57.3
الكتبة	81.4	54.5	50.0	46.0	69.3	52.8
العاملون في الخدمات والباعة في الأسواق	71.9	46.0	48.8	-	59.9	44.6
العمال المهرة في الزراعة وصيد الأسماك	-	-	69.0	-	69.1	-
العاملون في الحرف وما إليها من المهن	99.3	35.0	77.7	-	93.1	34.1
مشغلو ومجمعو الآلات	86.4	55.0	57.8	-	79.2	55.0
المهن الأولية والمهن الأخرى	82.8	42.0	66.4	-	78.5	41.3
المجموع	87.5	57.0	65.7	50.8	80.2	55.6

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح القوى العاملة: التقرير السنوي، 2000. رام الله- فلسطين.  
(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

جدول 10: معدل البطالة حسب سنوات الدراسة، المنطقة والجنس (%)، 2000

الأراضي الفلسطينية		قطاع غزة		الضفة الغربية		سنوات الدراسة
رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	
1.7	0.3	2.2	-	1.3	0.5	0
22.7	3.2	26.4	0.5	20.2	5.2	6-1
30.6	8.5	23.6	1.4	35.4	13.8	9-7
32.0	12.1	31.6	8.9	32.3	14.5	12-10
13.0	75.9	16.2	89.2	10.8	66.0	+13
100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح القوى العاملة: التقرير السنوي، 2000. رام الله- فلسطين.  
(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

جدول 11: توزيع الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة ونسبة الأفراد الذين قاموا بالأنشطة ومعدل الوقت المستخدم للأفراد الذين قاموا بالأنشطة حسب الجنس للفئة العمرية (10-17) سنة.

معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق 1999 – 2000

الأنشطة	الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة			نسبة من قاموا بالأنشطة			معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط		
	رجال	نساء	كلا الجنسين	رجال	نساء	كلا الجنسين	رجال	نساء	كلا الجنسين
العمل في المنشآت	0.53	0.03	0.28	15.5	0.9	8.3	5.37	6.37	5.41
نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)	0.19	0.01	0.10	10.0	2.3	6.2	3.09	0.58	2.45
خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت)	0.22	0.02	0.12	5.9	1.2	3.6	6.17	2.09	5.36

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح استخدام الوقت 2000/1999. رام الله- فلسطين.  
س: ساعة د: دقيقة

جدول 12: توزيع الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة ونسبة الأفراد الذين قاموا بالأنشطة ومعدل الوقت المستخدم للأفراد الذين قاموا بالأنشطة حسب الجنس للفئة العمرية (18-24) سنة.

معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق 1999 - 2000

الأنشطة	الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة			نسبة من قاموا بالأنشطة			معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط		
	رجال د:س	نساء د:س	كلا الجنسين د:س	رجال %	نساء %	كلا الجنسين %	رجال د:س	نساء د:س	كلا الجنسين د:س
العمل في المنشآت نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت) خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت)	3.38	0.20	1.55	49.4	5.0	26.5	7.20	6.40	7.16
	0.19	0.06	0.12	6.7	3.9	5.3	4.45	2.31	3.54
	1.53	0.08	0.59	22.6	5.6	13.8	8.21	2.20	7.05

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح استخدام الوقت 2000/1999. رام الله- فلسطين.  
س: ساعة د: دقيقة

جدول 13: توزيع الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة ونسبة الأفراد الذين قاموا بالأنشطة ومعدل الوقت المستخدم للأفراد الذين قاموا بالأنشطة حسب الجنس للفئة العمرية (25-44) سنة.

معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق 1999-2000

الأنشطة	الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة			نسبة من قاموا بالأنشطة			معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط		
	رجال د:س	نساء د:س	كلا الجنسين د:س	رجال %	نساء %	كلا الجنسين %	رجال د:س	نساء د:س	كلا الجنسين د:س
العمل في المنشآت نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت) خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت)	5.12	0.32	3.00	64.2	8.2	37.9	8.05	6.25	7.54
	0.23	0.05	0.15	7.1	5.5	6.3	5.23	1.38	3.51
	2.09	0.07	1.12	25.6	5.7	16.3	8.26	2.05	7.23

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. مسح استخدام الوقت 2000/1999. رام الله- فلسطين.  
س: ساعة د: دقيقة

جدول 14: توزيع الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة ونسبة الأفراد الذين قاموا بالأنشطة ومعدل الوقت المستخدم للأفراد الذين قاموا بالأنشطة حسب الجنس للفئة العمرية (45) سنة.

معدل لكل أيام الأسبوع بالساعات والدقائق. 1999-2000

الأنشطة	الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة			نسبة من قاموا بالأنشطة			معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط		
	رجال د:س	نساء د:س	كلا الجنسين د:س	رجال %	نساء %	كلا الجنسين %	رجال د:س	نساء د:س	كلا الجنسين د:س
العمل في المنشآت	3.17	0.21	1.42	41.8	6.2	22.6	7.51	5.36	7.30
نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)	0.40	0.20	0.29	16.0	13.9	14.8	4.09	2.24	3.16
خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت)	0.46	0.09	0.26	11.7	5.8	8.5	6.35	2.40	5.08

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة. رام الله- فلسطين.  
س: ساعة د: دقيقة

جدول 15: معدل الوقت المستخدم لأنشطة العمل للأفراد الذين قاموا بالنشاط للفترة 1999/5/8 – 1999/8/8 حسب الجنس في الأراضي الفلسطينية

الأنشطة	رجال د:س	نساء د:س
العمل في المنشآت	7.37	6.29
العمل الأول (المهنة الرئيسية)	7.54	6.25
العمل الثاني أو الثالث وأعمال أخرى غير المهنة الرئيسية	4.35	—
العمل خلال الفترة التدريبية والاستراحات	0.48	0.40
نشاطات أخرى ضمن المجموعة	2.02	—
التنقل من/ إلى العمل والبحث عن عمل في المنشآت (عمل رسمي)	1.17	0.47
نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)	4.47	2.18
زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن	4.12	2.34
نشاطات أخرى غير مصنفة في مكان آخر	3.24	1.09
التنقل المرتبط بنشاطات الإنتاج الأولي (غير رسمي)	0.55	0.48
خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت)	7.37	2.13
نشاطات تصنيع الأغذية وعمل وبيع الملابس، التجارة ضيقة النطاق والحرف المرتبطة بذلك	3.55	2.03
البناء وتصليح وصيانة الأدوات والآلات	7.41	3.23
التنقل المرتبط بتقديم خدمات للحصول على دخل وإنتاج آخر للبضائع (غير رسمي)	1.16	0.35

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة. رام الله- فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

س: ساعة د: دقيقة

جدول 16: معدل الوقت المستخدم لأنشطة العمل للأفراد الذين قاموا بالنشاط للفترة 1999/5/8 – 1999/8/8

حسب الجنس في الضفة الغربية

نساء د:س	رجال د:س	الأنشطة
6.14	7.38	العمل في المنشآت
6.05	8.03	العمل الأول (المهنة الرئيسية)
—	5.01	العمل الثاني أو الثالث وأعمال أخرى غير المهنة الرئيسية
0.41	0.50	العمل خلال الفترة التدريبية والاستراحات
2.41	2.15	نشاطات أخرى ضمن المجموعة
0.44	1.16	التنقل من/ إلى العمل والبحث عن عمل في المنشآت (عمل رسمي)
2.26	4.36	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
3.00	3.39	زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن
0.58	3.36	نشاطات أخرى غير مصنفة في مكان آخر
0.53	0.53	التنقل المرتبط بنشاطات الإنتاج الأولي (غير رسمي)
2.00	7.46	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت)
1.48	4.18	نشاطات تصنيع الأغذية وعمل وبيع الملابس، التجارة ضيقة النطاق والحرف المرتبطة بذلك
5.59	7.36	البناء وتصليح وصيانة الأدوات والآلات
0.28	1.26	التنقل المرتبط بتقديم خدمات للحصول على دخل وإنتاج آخر للبضائع (غير رسمي)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة.

رام الله- فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

س: ساعة د: دقيقة

جدول 17: معدل الوقت المستخدم لأنشطة العمل للأفراد الذين قاموا بالانشاط للفترة  
1999/5/8 – 1999/8/8 حسب الجنس في قطاع غزة

نساء د:س	رجال د:س	الأنشطة
7.00	7.35	العمل في المنشآت
7.09	7.38	العمل الأول (المهنة الرئيسية)
—	2.20	العمل الثاني أو الثالث وأعمال أخرى غير المهنة الرئيسية
0.37	0.46	العمل خلال الفترة التدريبية والاستراحات
0.00	1.29	نشاطات أخرى ضمن المجموعة
0.54	1.20	التنقل من/ إلى العمل والبحث عن عمل في المنشآت (عمل رسمي)
1.57	5.03	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
1.34	4.56	زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن
1.38	3.02	نشاطات أخرى غير مصنفة في مكان آخر
0.25	0.59	التنقل المرتبط بنشاطات الإنتاج الأولي (غير رسمي)
3.04	7.10	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت)
3.19	3.20	نشاطات تصنيع الأغذية وعمل وبيع الملابس، التجارة ضيقة النطاق والحرف المرتبطة بذلك
1.34	7.57	البناء وتصليح وصيانة الأدوات والآلات
—	0.39	التنقل المرتبط بتقديم خدمات للحصول على دخل وإنتاج آخر للبضائع (غير رسمي)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة.

رام الله- فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

س: ساعة د: دقيقة

جدول 18: معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للأفراد الذين يقومون بالأنشطة حسب النشاط والعمر والجنس للفترة 1999/8/8 – 1999/5/8

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط								الأنشطة
نساء				رجال				
العمر								
+45 د:س	44-25 د:س	24-18 د:س	17-10 د:س	+45 د:س	44-25 د:س	24-18 د:س	17-10 د:س	
4.39	6.38	6.54	—	7.32	7.52	7.38	6.40	العمل في المنشآت
3.53	6.18	—	—	7.15	8.03	—	6.56	العمل الأول (المهنة الرئيسية)
—	—	—	—	—	—	—	—	العمل الثاني أو الثالث وأعمال أخرى غير المهنة الرئيسية
—	0.42	0.35	—	—	0.45	0.50	0.55	العمل خلال الفترة التدريبية والاستراحات
—	—	0.15	—	3.18	1.31	1.23	—	نشاطات أخرى ضمن المجموعة
0.56	0.51	0.29	1.00	1.06	1.26	1.11	0.57	التنقل من/إلى العمل والبحث عن عمل في المنشآت (عمل رسمي)
3.03	1.40	2.26	0.47	4.10	6.06	3.58	4.46	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
3.39	1.19	2.04	0.45	3.06	5.19	4.58	4.30	زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن
0.46	1.11	1.60	0.39	4.19	4.05	—	2.31	نشاطات أخرى غير مصنفة في مكان آخر
1.06	0.38	—	0.15	0.44	1.16	1.39	0.41	التنقل المرتبط بنشاطات الإنتاج الأولي (غير رسمي)
3.25	1.21	1.51	2.46	5.34	8.12	7.34	6.47	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج للبضائع (لغير المنشآت)
3.42	1.11	1.22	2.46	—	5.01	—	3.33	نشاطات تصنيع الأغذية وعمل وبيع الملابس، التجارة ضيقة النطاق والحرف المرتبطة
—	3.00	—	—	6.02	8.07	—	7.05	البناء وتصليح وصيانة الأدوات والآلات
0.31	0.45	—	—	0.48	1.27	0.47	1.19	التنقل المرتبط بتقديم خدمات للحصول على دخل وإنتاج آخر للبضائع (غير رسمي)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة. رام الله- فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

س: ساعة د: دقيقة

**جدول 19: معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للأفراد الذين يقومون بالأنشطة حسب نوع التجمع السكاني والجنس للفترة 1999/8/8 – 1999/5/8**

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للأفراد الذين يقومون بالنشاطات						الأنشطة
مخيم		ريف		حضر		
رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	
د:س	د:س	د:س	د:س	د:س	د:س	
2.00	2.29	2.29	5.07	2.07	3.47	العمل في المنشآت
1.11	7.58	2.15	7.33	2.24	7.33	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
—	—	4.20	6.56	7.02	7.54	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة. رام الله- فلسطين.  
(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.  
س: ساعة د: دقيقة

**جدول 20: معدل الوقت المستخدم لأنشطة العمل للأفراد الذين قاموا بالنشاط للفترة 1999/11/9 – 1999/8/9 حسب الجنس في الأراضي الفلسطينية**

رجال	نساء	الأنشطة
د:س	د:س	
7.17	6.12	العمل في المنشآت
7.40	5.49	العمل الأول (المهنة الرئيسية)
3.01	1.56	العمل الثاني أو الثالث وأعمال أخرى غير المهنة الرئيسية
0.44	0.36	العمل خلال الفترة التدريبية والاستراحات
2.01	—	نشاطات أخرى ضمن المجموعة
2.00	1.02	التنقل من/ إلى العمل والبحث عن عمل في المنشآت (عمل رسمي)
4.29	3.14	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
4.21	3.11	زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن
2.29	1.31	نشاطات أخرى غير مصنفة في مكان آخر
0.53	0.48	التنقل المرتبط بنشاطات الإنتاج الأولي (غير رسمي)
7.24	2.42	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت)
4.07	1.51	نشاطات تصنيع الأغذية وعمل وبيع الملابس، التجارة ضيقة النطاق والحرف المرتبطة بذلك
7.24	4.41	البناء وتصليح وصيانة الأدوات والآلات
1.15	0.26	التنقل المرتبط بتقديم خدمات للحصول على دخل وإنتاج آخر للبضائع (غير رسمي)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة.  
رام الله- فلسطين.  
(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.  
س: ساعة د: دقيقة

جدول 21: معدل الوقت المستخدم لأنشطة العمل للأفراد الذين قاموا بالنشاط للفترة 1999/11/9 - 1999/8/9  
حسب الجنس في الضفة الغربية

نساء د:س	رجال د:س	الأنشطة
6.20	7.40	العمل في المنشآت
5.57	8.00	العمل الأول (المهنة الرئيسية)
—	3.34	العمل الثاني أو الثالث وأعمال أخرى غير المهنة الرئيسية
0.39	0.44	العمل خلال الفترة التدريبية والاستراحات
—	1.18	نشاطات أخرى ضمن المجموعة
1.03	1.13	التنقل من/ إلى العمل والبحث عن عمل في المنشآت (عمل رسمي)
3.16	4.19	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
3.24	4.01	زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن
1.31	2.37	نشاطات أخرى غير مصنفة في مكان آخر
0.47	0.51	التنقل المرتبط بنشاطات الإنتاج الأولي (غير رسمي)
2.44	7.32	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت)
1.48	3.26	نشاطات تصنيع الأغذية وعمل وبيع الملابس، التجارة ضيقة النطاق والحرف المرتبطة بذلك
5.27	7.25	البناء وتصليح وصيانة الأدوات والآلات
—	1.19	التنقل المرتبط بتقديم خدمات للحصول على دخل وإنتاج آخر للبضائع (غير رسمي)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة.

رام الله - فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

س: ساعة د: دقيقة

جدول 22: معدل الوقت المستخدم لأنشطة العمل للأفراد الذين قاموا بالنشاط للفترة 1999/8/9 - 1999/11/9  
حسب الجنس في قطاع غزة

نساء د:س	رجال د:س	الأنشطة
—	6.36	العمل في المنشآت
5.19	6.58	العمل الأول (المهنة الرئيسية)
2.00	2.01	العمل الثاني أو الثالث وأعمال أخرى غير المهنة الرئيسية
0.25	0.43	العمل خلال الفترة التدريبية والاستراحات
5.00	2.13	نشاطات أخرى ضمن المجموعة
0.59	1.36	التنقل من/ إلى العمل والبحث عن عمل في المنشآت (عمل رسمي)
2.57	4.52	نشاطات الإنتاج الأولي (غير المنشآت)
2.18	4.59	زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن
1.31	2.01	نشاطات أخرى غير مصنفة في مكان آخر
0.55	0.57	التنقل المرتبط بنشاطات الإنتاج الأولي (غير رسمي)
2.30	7.07	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (غير المنشآت)
2.08	5.05	نشاطات تصنيع الأغذية وعمل وبيع الملابس، التجارة ضيقة النطاق والحرف المرتبطة بذلك
2.52	7.23	البناء وتصليح وصيانة الأدوات والآلات
—	0.59	التنقل المرتبط بتقديم خدمات للحصول على دخل وإنتاج آخر للبضائع (غير رسمي)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة.

رام الله - فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

س: ساعة د: دقيقة

جدول 23: معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للأفراد الذين يقومون بالأنشطة حسب النشاط والعمر والجنس للفترة 1999/8/9 - 1999/11/9

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط								الأنشطة
نساء				رجال				
العمر								
+45 د:س	44-25 د:س	24-18 د:س	17-10 د:س	+45 د:س	44-25 د:س	24-18 د:س	17-10 د:س	
-	<b>6.01</b>	<b>5.15</b>	-	-	<b>7.42</b>	-	<b>4.57</b>	العمل في المنشآت
-	5.26	4.30	-	-	8.03	8.04	-	العمل الأول (المهنة الرئيسية)
-	-	-	-	-	-	4.08	4.30	العمل الثاني أو الثالث وأعمال أخرى غير المهنة الرئيسية
0.30	-	-	-	0.41	-	-	-	العمل خلال الفترة التدريبية والاستراحات
-	-	-	-	-	2.07	3.08	-	نشاطات أخرى ضمن المجموعة
-	-	-	-	-	-	1.14	-	التنقل من/إلى العمل والبحث عن عمل في المنشآت (عمل رسمي)
<b>2.01</b>	<b>4.17</b>	<b>1.20</b>	<b>4.29</b>	<b>4.57</b>	<b>4.48</b>	<b>3.16</b>	<b>3.31</b>	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
2.12	3.12	-	4.21	4.18	4.58	3.18	4.21	زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن
1.09	0.30	1.15	-	3.31	2.41	1.55	1.30	نشاطات أخرى غير مصنفة في مكان آخر
-	-	-	-	-	-	-	-	التنقل المرتبط بنشاطات الإنتاج الأولي (غير رسمي)
<b>2.28</b>	<b>3.28</b>	-	-	<b>5.05</b>	<b>7.35</b>	<b>7.52</b>	<b>6.53</b>	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج للبضائع (لغير المنشآت)
1.29	2.20	-	-	1.15	5.26	4.49	0.39	نشاطات تصنيع الأغذية وعمل وبيع الملابس، التجارة ضيقة النطاق والحرف المرتبطة بذلك
4.49	-	-	7.24	5.06	7.30	7.56	7.24	البناء وتصليح وصيانة الأدوات والآلات
-	-	-	1.15	1.00	1.18	1.32	0.36	التنقل المرتبط بتقديم خدمات للحصول على دخل وإنتاج آخر للبضائع (غير رسمي)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة. رام الله - فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

س: ساعة د: دقيقة

جدول 24: معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للأفراد الذين يقومون بالأنشطة حسب نوع التجمع السكاني والجنس للفترة 1999/8/9 - 1999/11/9

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للأفراد الذين يقومون بالنشاطات						الأنشطة
مخيم		ريف		حضر		
رجال	نساء	رجال	رجال	نساء	رجال	
د:س	د:س	د:س	د:س	د:س	د:س	
6.49	6.47	—	6.47	6.49	7.12	العمل في المنشآت
—	4.34	3.33	—	—	4.32	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
—	7.37	6.44	7.37	2.33	7.23	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة. رام الله - فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

س: ساعة د: دقيقة

جدول 25: معدل الوقت المستخدم لأنشطة العمل للأفراد الذين قاموا بالانشاط للفترة 1999/11/10 - 2000/2/10  
حسب الجنس في الأراضي الفلسطينية

الأنشطة	رجال د:س	نساء د:س
<b>العمل في المنشآت</b>	<b>7.45</b>	<b>6.06</b>
العمل الأول (المهنة الرئيسية)	7.00	5.30
العمل الثاني أو الثالث وأعمال أخرى غير المهنة الرئيسية	5.47	—
العمل خلال الفترة التدريبية والاستراحات	0.53	0.40
نشاطات أخرى ضمن المجموعة	1.07	—
التنقل من/ إلى العمل والبحث عن عمل في المنشآت (عمل رسمي)	1.16	0.49
<b>نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)</b>	<b>3.38</b>	<b>1.20</b>
زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن	3.55	1.38
نشاطات أخرى غير مصنفة في مكان آخر	1.31	0.51
التنقل المرتبط بنشاطات الإنتاج الأولي (غير رسمي)	1.13	0.34
<b>خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت)</b>	<b>8.07</b>	<b>1.55</b>
نشاطات تصنيع الأغذية وعمل وبيع الملابس، التجارة ضيقة النطاق والحرف المرتبطة بذلك	6.26	1.29
البناء وتصليح وصيانة الأدوات والآلات	6.50	4.01
التنقل المرتبط بتقديم خدمات للحصول على دخل وإنتاج آخر للبضائع (غير رسمي)	1.47	0.38

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة.  
رام الله- فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

س: ساعة د: دقيقة

جدول 26: معدل الوقت المستخدم لأنشطة العمل للأفراد الذين قاموا بالنشاط للفترة 1999/11/10 – 2000/2/10  
حسب الجنس في الضفة الغربية

نساء د:س	رجال د:س	الأنشطة
6.30	7.53	العمل في المنشآت
—	—	العمل الأول (المهنة الرئيسية)
—	6.38	العمل الثاني أو الثالث وأعمال أخرى غير المهنة الرئيسية
—	—	العمل خلال الفترة التدريبية والاستراحات
—	—	نشاطات أخرى ضمن المجموعة
0.53	1.13	التنقل من/ إلى العمل والبحث عن عمل في المنشآت (عمل رسمي)
1.22	2.50	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
1.46	3.33	زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن
0.56	1.29	نشاطات أخرى غير مصنفة في مكان آخر
0.27	1.04	التنقل المرتبط بنشاطات الإنتاج الأولي (غير رسمي)
2.00	7.52	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت)
1.23	6.28	نشاطات تصنيع الأغذية وعمل وبيع الملابس، التجارة ضيقة النطاق والحرف المرتبطة بذلك
4.35	6.42	البناء وتصليح وصيانة الأدوات والآلات
0.54	1.31	التنقل المرتبط بتقديم خدمات للحصول على دخل وإنتاج آخر للبضائع (غير رسمي)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة.

رام الله- فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

س: ساعة د: دقيقة

جدول 27: معدل الوقت المستخدم لأنشطة العمل للأفراد الذين قاموا بالانشاط للفترة 1999/11/10 – 2000/2/10 حسب الجنس في قطاع غزة

الأنشطة	رجال د:س	نساء د:س
<b>العمل في المنشآت</b>	<b>7.28</b>	<b>5.27</b>
العمل الأول (المهنة الرئيسية)	6.26	—
العمل الثاني أو الثالث وأعمال أخرى غير المهنة الرئيسية	—	—
العمل خلال الفترة التدريبية والاستراحات	1.12	—
نشاطات أخرى ضمن المجموعة	0.55	—
التنقل من/ إلى العمل والبحث عن عمل في المنشآت (عمل رسمي)	1.22	0.41
<b>نشاطات الإنتاج الأولي (غير المنشآت)</b>	<b>4.44</b>	<b>1.16</b>
زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن	4.09	1.27
نشاطات أخرى غير مصنفة في مكان آخر	—	—
التنقل المرتبط بنشاطات الإنتاج الأولي (غير رسمي)	1.22	0.55
<b>خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (غير المنشآت)</b>	<b>8.44</b>	<b>1.44</b>
نشاطات تصنيع الأغذية وعمل وبيع الملابس، التجارة ضيقة النطاق والحرف المرتبطة بذلك	6.23	1.40
البناء وتصليح وصيانة الأدوات والآلات	7.14	1.15
التنقل المرتبط بتقديم خدمات للحصول على دخل وإنتاج آخر للبضائع (غير رسمي)	2.37	0.32

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة.  
رام الله- فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

س: ساعة د: دقيقة

جدول 28: معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للأفراد الذين يقومون بالأنشطة حسب النشاط والعمر والجنس للفترة 1999/11/10 - 2000/2/10

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط								الأنشطة
نساء				رجال				
العمر								
+45 د:س	44-25 د:س	24-18 د:س	17-10 د:س	+45 د:س	44-25 د:س	24-18 د:س	17-10 د:س	
6.26	5.28	—	—	7.40	8.03	7.39	5.12	العمل في المنشآت
5.32	5.02	7.16	—	6.44	7.13	7.19	4.58	العمل الأول (المهنة الرئيسية)
—	—	—	—	—	4.57	—	—	العمل الثاني أو الثالث وأعمال أخرى غير المهنة الرئيسية
0.37	0.42	0.45	—	0.43	0.54	0.52	0.56	العمل خلال الفترة التدريبية والاستراحات
0.44	0.47	0.51	—	1.06	1.19	1.23	0.52	نشاطات أخرى ضمن المجموعة
1.52	0.42	1.46	0.39	3.47	4.45	6.15	1.47	التنقل من/إلى العمل والبحث عن عمل في المنشآت (عمل رسمي)
1.54	0.18	2.06	0.15	3.59	4.59	7.5	1.38	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
1.1	0.46	0.3	0.41	1.57	1.59	1.13	1.04	زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن
0.41	0.15	0.29	—	0.56	1.59	1.06	0.46	نشاطات أخرى غير مصنفة في مكان آخر
1.23	2.12	1.21	2.27	7.03	8.43	8.4	5.17	التنقل المرتبط بنشاطات الإنتاج الأولي (غير رسمي)
1.22	1.21	1.21	2.33	4.57	7.19	0.30	—	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج للبضائع (لغير المنشآت)
1.15	—	—	1.00	7.18	6.59	7.41	3.31	نشاطات تصنيع الأغذية وعمل وبيع الملابس، التجارة ضيقة النطاق والحرف المرتبطة بذلك
0.30	—	—	1.00	2.00	1.48	1.42	1.22	البناء وتصليح وصيانة الأدوات والآلات

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة. رام الله- فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

س: ساعة د: دقيقة

جدول 29: معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للأفراد الذين يقومون بالأنشطة حسب نوع التجمع السكاني والجنس للفترة 1999/11/10 - 2000/2/10

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للأفراد الذين يقومون بالنشاطات						الأنشطة
مخيم		ريف		حضر		
رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	
د:نس	د:نس	د:نس	د:نس	د:نس	د:نس	
5.51	8.49	7.00	7.15	5.54	7.44	العمل في المنشآت
0.22	6.59	1.22	3.13	1.29	3.37	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
2.52	9.15	1.45	7.6	1.55	7.53	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة. رام الله- فلسطين.  
س: ساعة د: دقيقة

جدول 30: معدل الوقت المستخدم لأنشطة العمل للأفراد الذين قاموا بالأنشطة للفترة 2000/2/11 – 2000/5/7  
حسب الجنس في الأراضي الفلسطينية

الأنشطة	رجال د:س	نساء د:س
العمل في المنشآت	8.12	6.24
العمل الأول (المهنة الرئيسية)	7.26	5.33
العمل الثاني أو الثالث وأعمال أخرى غير المهنة الرئيسية	4.25	—
العمل خلال الفترة التدريبية والاستراحات	0.47	1.07
نشاطات أخرى ضمن المجموعة	0.45	—
التنقل من/ إلى العمل والبحث عن عمل في المنشآت (عمل رسمي)	1.02	0.59
نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)	4.15	1.35
زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن	3.47	1.29
نشاطات أخرى غير مصنفة في مكان آخر	2.40	1.17
التنقل المرتبط بنشاطات الإنتاج الأولي (غير رسمي)	1.17	0.44
خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت)	9.01	2.19
نشاطات تصنيع الأغذية وعمل وبيع الملابس، التجارة ضيقة النطاق والحرف المرتبطة بذلك	6.12	2.14
البناء وتصليح وصيانة الأدوات والآلات	7.36	3.21
التنقل المرتبط بتقديم خدمات للحصول على دخل وإنتاج آخر للبضائع (غير رسمي)	1.27	—

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة.

رام الله - فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

س: ساعة د: دقيقة

جدول 31: معدل الوقت المستخدم لأنشطة العمل للأفراد الذين قاموا بالانشاط للفترة 2000/2/11 - 2000/5/7  
حسب الجنس في الضفة الغربية

رجال د:س	نساء د:س	الأنشطة
8.44	6.26	العمل في المنشآت
7.42	5.38	العمل الأول (المهنة الرئيسية)
4.48	—	العمل الثاني أو الثالث وأعمال أخرى غير المهنة الرئيسية
0.43	1.11	العمل خلال الفترة التدريبية والاستراحات
1.16	—	نشاطات أخرى ضمن المجموعة
—	—	التنقل من/ إلى العمل والبحث عن عمل في المنشآت (عمل رسمي)
4.23	1.48	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
3.46	1.56	زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن
2.57	1.21	نشاطات أخرى غير مصنفة في مكان آخر
1.14	0.47	التنقل المرتبط بنشاطات الإنتاج الأولي (غير رسمي)
8.57	2.34	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت)
6.39	2.23	نشاطات تصنيع الأغذية وعمل وبيع الملابس، التجارة ضيقة النطاق والحرف المرتبطة بذلك
—	—	البناء وتصلح وصيانة الأدوات والآلات
1.18	—	التنقل المرتبط بتقديم خدمات للحصول على دخل وإنتاج آخر للبضائع (غير رسمي)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة.  
رام الله- فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

س: ساعة د: دقيقة

جدول 32: معدل الوقت المستخدم لأنشطة العمل للأفراد الذين قاموا بالانشاط للفترة 2000/2/11 - 2000/5/7  
حسب الجنس في قطاع غزة

رجال د:س	نساء د:س	الأنشطة
7.21	6.18	العمل في المنشآت
6.59	5.17	العمل الأول (المهنة الرئيسية)
3.50	—	العمل الثاني أو الثالث وأعمال أخرى غير المهنة الرئيسية
0.57	0.47	العمل خلال الفترة التدريبية والاستراحات
0.37	—	نشاطات أخرى ضمن المجموعة
0.60	1.02	التنقل من/ إلى العمل والبحث عن عمل في المنشآت (عمل رسمي)
3.54	0.59	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
3.49	0.56	زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن
0.55	0.44	نشاطات أخرى غير مصنفة في مكان آخر
1.27	0.30	التنقل المرتبط بنشاطات الإنتاج الأولي (غير رسمي)
9.13	1.44	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبضائع (لغير المنشآت)
4.37	1.50	نشاطات تصنيع الأغذية وعمل وبيع الملابس، التجارة ضيقة النطاق والحرف المرتبطة بذلك
8.20	0.55	البناء وتصليح وصيانة الأدوات والآلات
2.00	—	التنقل المرتبط بتقديم خدمات للحصول على دخل وإنتاج آخر للبضائع (غير رسمي)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة.

رام الله- فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

س: ساعة د: دقيقة

جدول 33: معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للأفراد الذين يقومون بالأنشطة حسب النشاط والعمر والجنس للفترة 2000/5/7 – 2000/2/11

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط								الأنشطة
نساء				رجال				
العمر								
+45	44-25	24-18	17-10	+45	44-25	24-18	17-10	
د:س	د:س	د:س	د:س	د:س	د:س	د:س	د:س	
<b>5.49</b>	<b>6.54</b>	<b>6.28</b>	—	<b>8.21</b>	<b>9.13</b>	<b>7.36</b>	<b>4.48</b>	العمل في المنشآت
5.43	5.36	5.23	—	6.59	8.03	8.22	4.21	العمل الأول (المهنة الرئيسية)
—	—	—	—	4.22	4.38	3.45	—	العمل الثاني أو الثالث وأعمال أخرى غير المهنة الرئيسية
0.33	1.52	0.32	—	0.49	0.52	0.38	0.36	العمل خلال الفترة التدريبية والاستراحات
—	—	—	—	—	0.41	0.49	0.45	نشاطات أخرى ضمن المجموعة
0.55	1.00	1.00	—	0.60	1.08	0.59	0.41	التنقل من/إلى العمل والبحث عن عمل في المنشآت (عمل رسمي)
<b>1.11</b>	<b>2.11</b>	<b>2.27</b>	<b>1.07</b>	<b>3.24</b>	<b>6.29</b>	<b>4.55</b>	<b>3.21</b>	نشاطات الإنتاج الأولي (غير المنشآت)
1.09	2.10	4.41	0.59	2.51	5.28	4.32	2.51	زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن
0.48	1.53	1.19	1.14	2.26	4.01	0.44	2.37	نشاطات أخرى غير مصنفة في مكان آخر
0.43	0.53	0.30	—	0.51	1.49	1.01	1.16	التنقل المرتبط بنشاطات الإنتاج الأولي (غير رسمي)
<b>3.01</b>	<b>2.07</b>	<b>2.53</b>	<b>0.51</b>	<b>8.03</b>	<b>9.29</b>	<b>9.20</b>	<b>5.39</b>	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج للبضائع (غير المنشآت)
3.01	1.55	2.53	0.51	7.00	6.07	6.44	4.04	نشاطات تصنيع الأغذية وعمل وبيع الملابس، التجارة ضيقة النطاق والحرف المرتبطة بذلك
—	3.21	—	—	5.52	7.36	8.17	5.43	البناء وتصليح وصيانة الأدوات والآلات
—	—	—	—	1.13	1.42	1.12	1.03	التنقل المرتبط بتقديم خدمات للحصول على دخل وإنتاج آخر للبضائع (غير رسمي)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة. رام الله - فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

س: ساعة د: دقيقة

جدول 34: معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للأفراد الذين يقومون بالأنشطة حسب نوع التجمع السكاني والجنس للفترة 2000/2/11 – 2000/5/7

معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط للأفراد الذين يقومون بالنشاطات						الأنشطة
مخيم		ريف		حضر		
رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	
د:س	د:س	د:س	د:س	د:س	د:س	
6.40	8.05	4.49	8.18	6.60	8.11	العمل في المنشآت
—	3.34	1.52	4.43	1.03	3.56	نشاطات الإنتاج الأولي (لغير المنشآت)
1.34	8.45	2.27	8.38	2.25	9.25	خدمات تتعلق بالحصول على الدخل وإنتاج آخر للبيضات (لغير المنشآت)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. قاعدة بيانات مسح استخدام الوقت 2000/1999. بيانات غير منشورة.  
رام الله- فلسطين.

(-) تعني عدد المشاهدات قليل بحيث لا تسمح بنشر البيانات.

س: ساعة د: دقيقة